

معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا
(دراسة هرمنيوطيقية لبول ريكور)

بحث جامعي

إعداد:

حسن البنا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٤

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا
(دراسة هرمنيوطيقية لبول ريكور)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حسن البنا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٤

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطلب :

الاسم : حسن البنا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٤

موضوع البحث : الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا (دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لبول
ريكور)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ مايو ٢٠٢٠

الباحث



حسن البنا

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم حسن البنا تحت العنوان الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا (دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لبول ريكور) قد تمت بالتفتيش و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي الماجستير

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شوقي

رقم التوظيف : ٢٠٠٢ : ١٩٦٦٠

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حسن البنا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٤ :

العنوان : معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا (دراسة هرمنيوطيقية لبول

ريكور)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

التوقيع
()

(رئيس اللجنة)

١- محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

()

(المختبر الرئيسي)

٢- الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

()

(السكرتير)

٣- أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال إلا لصابر
- الشاعر -

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المغفور لها "حسنى"

أبي "مشكور"

عمي "علي شافعي"

عمتي "ليليك مسعدة"

جميع أهل بيتي

ومربي روعي فضيلة الشيخ

"مرزوقي مستمر الحاج"

“سعيدة مرزوقي”

الإخوان في معهد سبيل الرشاد الاسلامي السلفي وأصدقائي في قسم اللغة العربية

وأدبها

مقدمة

الحمد لله الهادي إلي الصواب. وأشهد أن لا إله إلا الله الكيم الوهاب,
وأشهد أن محمدا رسول الله من آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب. اللهم صل وسلم
وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن أحيا سننه إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي باعانة الله تعالى. ولا محالة لا أنسى
أن أشكره و على من يعينني في استكمال هذا البحث. ولم ينتهي هذا البحث إلا
بمساعدة الأساتيد، والأصدقاء. ولذلك يقدر الباحث تحية الاحترام والثناء إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتورة شافية، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور حليمي، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. أحمد خليل، الماجستير المشرف في إعداد هذا البحث.
 ٥. المعلمين والمعلمات الذين لا يسأمون في التعليم وإلى أصدقائي المحبوب.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

مستخلص البحث

البناء ، حسن . ٢٠٢٠ . معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا (دراسة
هرمنيوطيقية لبول ريكور). البحث الجامعي . قسم اللغة العربية وآدابها . كلية
العلوم الانسانية . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج .
المشرف أحمد خليل . تحت اشراف عبد الرحمن الماجستير .

الكلمات المفتاحية: الحب , الحب عند العرب , هرمنيوطيقية .

الحب شيء فريد جدًا ، لأنه أن يشعر به جميع الناس . في أي أمة لا محالة أن تكون
هناك قصة عن الحب ظاهرة كما هي في الشعب العربي بين مجنون و ليلي . و كتب هذا الحب
الذي كان بين العرب شخصية بارزة في القاهرة مصر واسمه أحمد تيمور باشا . كتبه في كتاب
بعنوان الحب عند العرب . يشرح فيه مسائل تتعلق بالحب الموحدة في الأمة العربية . بحث
الباحثون عن هذا الكتاب .

أما أسئلة البحث: (١) ما معنى الحب في كتاب الحب عن العرب لأحمد تيمور باشا؟
(٢) ما شكل تعامل الحب بينهم في كتاب الحب عن العرب لأحمد تيمور باشا . الغرض من هذه
الدراسة هو معرفة معنى الحب في هذا الكتاب الذي تتعلق به مسألة بالحب بين العرب . لأن جميع
الأعمال الأدبية تتضمن معاني تتطلب التفسير . في هذه الدراسة ، اختار الباحثون كلمة أو حدث
أو قصة تتقاطع مع الحب . ثم حلل بالنظرية

استخدم الباحثون نظرية هرمنيوطيقية لبول ريكور لتحليل هذه الدراسة . الطريقة
المستخدمة في هذه الدراسة وصفية ، ونوع البحث نوعي ، أي أن نتائجها ليست لها حسابات .
إن نتائج البحث الذي كان باحثين مقتضبين هم باحثون وجدوا عددًا من معاني الحب الواردة في
كتاب الحب إندا العرب . وهي: حب الوطن ، حب الأخير ، الحب ليس بسبب المحبوب ، الحب
بين الخير والشر .

ABSTRACT

Albanna, Hasan. 2020. *The Meaning of Love Containing in Kitab Al Hubb Indo Al Arob (Hermeneutic test by Paul Ricoeur)*. Undergraduate Thesis Arabic Language and Science Study Program. Faculty of Humanity Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Ahmad Khalil, M.Fil.

Keywords: Love, *Al Hubb 'Inda Al'Arob*, Hermeneutic

Love is a unique thing because it is felt by everyone. In many countries, like it or not, there will be stories about love like in Arab that is the story between Majnun and Laila. This love happened between Arabs and it is written by a prominent figure in Cairo, Egypt, Ahmed Taymur Pasha. He wrote the story in a book entitled Love between Arabs. The story told the various problems about love that exist in Arab. Then, this book was examined by the researcher.

The formulation of the problems are: 1) What is the meaning of love in the book Al Hubb 'Inda Al Arob by Ahmad Taymour Pasha? 2) What is the form of love interaction between the subject in the book Al Hubb Indo Al'Arob by Ahmad Taymour Pasha. The purpose of this study is to find out the meaning of love in his work which is explained in the book relating to love between Arabs. Indeed, all of literary works including the meanings require interpretation. In this study, the classification of words, events, stories that intersect with love. Then, those are analyzed by the theory.

The theory of Hermeneutic by Paul Ricoeur was used to analyze this study. The method used in this study was descriptive qualitative which there is not calculations of the results. The results of this study found a number of love meanings contained in the book Al Hubb 'Inda Al' Arob which are: love for the motherland, love for the last, love not because of the loved one, love between good and bad.

ABSTRAK

Albanna, Hasan. 2020. *Makna Cinta yang Terkandung dalam Kitab Al Hubb 'Inda Al 'Arob (Kajian Hermeneutika Paul Ricoeur)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Ahmad Khalil, M.Fil.

Kata Kunci: Cinta, *Al Hubb 'Inda Al 'Arob*, Hermeneutika

Cinta adalah hal yang sangat unik, karena dirasakan oleh semua orang. Di negara mana pun, mau tidak mau, akan ada cerita tentang cinta seperti halnya pada orang-orang Arab antara Majnun dan Laila. Cinta ini, yang berada di antara orang-orang Arab ditulis seorang tokoh terkemuka di Kairo, Mesir, Ahmed Taymur Pasha. Dia menulisnya dalam sebuah buku berjudul Cinta di kalangan orang Arab. Di dalamnya ia menjelaskan berbagai masalah terkait cinta yang ada di negara Arab. Peneliti mencari buku ini.

Adapun rumusan masalah: 1) Apa makna cinta dalam kitab *Al Hubb 'Inda Al 'Arob* karya Ahmad Taymour Pasha? 2) Bagaimana bentuk interaksi cinta antara mereka dalam kitab *Al Hubb 'Inda Al 'Arob* karya Ahmad Taymour Pasha. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui makna cinta dalam karya tersebut yang mana dijelaskan dalam kitab suatu hal yang berhubungan dengan cinta di kalangan orang arab. Karena semua karya sastra termasuk makna yang membutuhkan interpretasi. Dalam penelitian ini, peneliti memilih sebuah kata, kejadian, cerita yang beringgungan dengan cinta. Kemudian dianalisis dengan teori

Adapun peneliti menggunakan teori Heremneutika Paul Ricoeur untuk menganalisis penelitian ini. Metode yang di pakai dalam penelitian ini adalah deskriptif, dan jenis penelititannya adalah kualitatif yaitu penelitian yang hasilnya tidak ada perhitungan. Hasil dari penelititan yang sudah peneliti ringkas adalah peneliti menemukan sejumlah makna cinta yang terkandung dalam kitab *Al Hubb 'Inda Al 'Arob*. Yaitu: cinta kepada tanah air, cinta kepada yang terakhir, cinta bukan karena yang dicinta, cinta antara baik dan buruk.

محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ	تقرير الباحث	
ب	تصريح	
ج	تقرير لجنة المناقشة	
د	استهلال	
هـ	إهداء	
و	مقدمة	
ز	مستلخص البحث	
ي	محتويات البحث	
١	الفصل الأول: مقدمة	
١	خلفية البحث	
٥	أسئلة البحث	
٥	أهداف البحث	
٥	فوائد البحث	
٦	الدراسة السابقة	
٩	منهج البحث	

الفصل الثاني: الإطار النظري	١٢
أ. مفهوم الهرمنيوطيقا	١٢
١- تعريف هرمنيوطيقا	١٢
٢- التقرب الهرمنيوطيقي في فهم النصوص	١٣
٣- نظرية التفسير لبول ريكور	١٧
٤- عملية تفسير النصوص	١٨
ب. مفهوم معنى الحب	٢٠
١- المراد بالحب	٢٠
٢- أقسام الحب	٢٤
٣- علامات الحب	٢٥
٤- حقائق الحب	٢٦
ت. مفهوم التعامل	٢٨
الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها	٣٠
أ- المبحث الأول	٣٠
١- الحب لموطن يولد فيه	٣٠
٢- الحب للأخير	٣٤
٣- الحب لا لأجل المحبوب	٣٥
٤- الحب بين الخير و الشر	٣٩
ب- المبحث الثاني	٤٤
١- شكل التعامل بين الوالدين والولد	٤٤
٢- شكل التعامل بين الزوج و زوجته	٤٧
٣- شكل التعامل بين الرجل و المرأة	٥٢

٥٩	 الفصل الرابع: الاختتام
٥٩	 أ- الخلاصة
٦٠	 ب- الاقتراحات
٦١	 قائمة المصادر و المراجع



الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان الناس مخلوقا إجتماعيا يحتاج إلى التعامل بين أشخاص آخرين لتبادل مشاعرهم وتبادل أفكارهم ، سواء كان مباشرة أو غير مباشرة ، اللفظية وغير اللفظية. وهذه المسألة كانت طبيعية في كل فرد ، وطبيعة تفعل منذ الولادة. وبالمواصلات يتصل البشر أن تتفاعل مع بعضها البعض، سواء بشكل فردي أو في مجموعي في حياتهم اليومية. وحقيقة الاتصال هي عملية البيان أو التصريح بين الناس (أفندي، ٢٠٠٢: ٨).

بمرور إجتماعيتهم غالبا تنبع حبة المحبة بينهم. وكون الحبة شعور الفرح معهم. ومعنى المحبة بنفسه كما يبين زيني أن رأى الإمام الغزالي الحب ثمة المعرفة. ومعرفة الله سوف تلد الحب له. لأن الحب لن يوجد بدون معرفة وفهم ، لأن الشخص لا يمكن أن يقع في الحب إلا على شيء يعرفه. ولا يوجد شيء يستحق أن يكون محبوبا إلا الله (زيني، ٢٠١٦: ١٥٥). ولذلك كون الحبة ينبع من معرفة و المعرفة ينبع من اجتماع ولكن تطبيق المحبة مختلف بحيث يقع في أي مكان. وكما تطبيق المحبة في مجتمع العرب. أهل العرب كانوا يطبقون المحبة بنكاح ولو تعددا، وذلك الحال يمر حت في زماننا الآن.

في رأي الجنيد ، أن تعريف المحبة على أنها ميل القلب إلى الله ، وميل القلب إلى شيء يرجو وجه الله بدون شعور الأعباء ، أو الطاعة لكل ما أمره الله أو نهىه ، والرضا على ما قضى الله به له (أنسي، ٢٠٠٥: ١٤١). فيما يتعلق بآراء العلماء الصوفي عن الحب ، بعضهم يقولون أن الحب هو ميل الأبدية في القلب سكرًا لشدة شوقه. قيل أن الحب وضع حبيبته قبل كل ما يرافقه. قيل أيضا

أن الحب المخلص للمحبوب كان عند التعامل معه أم لا (فاروق, ١٩٩٨ : ٤٧٨). سُئل الجنيد ذات مرة عن الحب ، ثم أجاب: "الحب هو إدراج صفات المحبوب في صفات الحبيب. "وهذا أن الحب الذي يمتدح دائما لمن يحبه ، حتى أن الناس الذي يحب مستغرق في ذكر صفات من يحب بل ينسى نفسه ومشاعره لديه (فاروق, ١٩٩٨ : ٤٧٨).

بيان الشرح القديم يلخص أن تعريف الحب متنوع لكن جوهره واحد وهو تقديم المحبوب على كل شيء. معناه أن محب يیار للمحبوب أو الحبيب وليس له غرض و غاية سوى المحبوب ولذلك عجبيا لمن يسمى نفسه بمعاشق أو محب ولكنه إزدواج لحبيبه أ هو ممكن يسمى بعاشق؟. كيف الزوج محبته لزوجته خالص ولكنه إزدواج لزوجته بأنه يعمل تعدد الزوجات؟ أكانت المرأة ترضى لزوجها أن يقسم قلبه لإمرأة أخرى؟ جواب ذلك لايمكن أبدا. أمكنت الزوجة في ظهرها رضا بما يعملها الزوج ولكن قلبها أبدا لايمكن أن يقبلها. ولكن بعض الناس اشتهر بتقليد تعدد الزوجات وهو مجتمع العرب. أ يمكن أن يعملهم يسمى بالحبة الخالص؟

تعدد الزوجات ليس مشكلة جديدة. تعدد الزوجات كان موجودا منذ وقت طويل في حياة البشرية في كل أنحاء العالم (عبد الرحمن, ١٩٩٦ : ٢٥٩). وكان تعدد الزوجات قبل فترة طويلة أي قبل مجيء الإسلام ، وكذلك مجتمعات أخرى في جزء كبير منطقة العالم خلال ذلك الوقت. الكتاب المقدس من الأديان السماوية والكتب التاريخية يذكران ذلك بين الناس في كل أمة حتى بين الأنبياء ، ليس تعدد الزوجات شيئا أجنيا أو غير محبوب (Bagir, ٢٠٠٢ : ٩٠). وفي

الكتب المقدسة لليهود و المسيح تعدد الزوجات طريقة مقبولة للحياة. جميع الأنبياء المذكورين في التلمود ، عهد القديم ، والقرآن ، كونهم تزوج زوجات ، باستثناء يسوع أو النبي عيسى، حتى في مجتمع العرب قبل أن يمارس الإسلام تعدد الزوجات بلا حدود (عبد الرحمن, ١٩٩٠: ٢٠٧).

ويرد الباحث ان يحلل هذه المسألة التي قد سبق ذكرها بنظرية هرمنيوطيقية لأن يفسرها بعميق. لان هرمنيوطيقا أحد نظرية التفسير التي تتعلق بمعنى ليستطع انكشف المعن أفصح وأبين. المراد بالهرمنيوطيقا عامة نظرية أو فلسفة تتعلق بتفسير المعنى. لفظ هرمنيوطيقا يصدر من الفعل اليونانية *hermeneuiein*, بمعنى يفسر أو يؤول أو يترجم (ادي موليونو, ٢٠١٣: ١٥). اصطلاح اليونان الذي يتعلق به لفظ الهرمنيوطيقا ينسب إلى إله الهرميز وهو من يسلم رسالة من إله كوكب المشتري إلى جميع الناس (سوماريونو, ١٩٩٩: ٢٤). ويبدو أن كليهما يتعلق لغويًا بالإله "هرمس" رسول آلهة الأولمب الرشيح الخطو الذي كان بحكم وظيفته يتقن لغة الآلهة، ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة، ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى أهل الفناء من بني البشر ويذكر كل من اطلع على الإلياذة والأوديسا أن هرمس كان ينقل الرسائل من زيوس - كبير الآلهة - إلى كل من عداه وبخاصة من جنس الآلهة وينزل بها أيضا إلى مستوى البشر وهو إذ يفعل ذلك فقد كان عليه ان يعبر البون الفاصل بين تفكير الآلهة وتفكير البشر (عادل مصطفى, ٢٠١٧: ١٥).

المنهج الهرمنيوطيقي هو طريقة لفهم الدين (نص الكتاب المقدس). ويعتبر هذا المنهج مناسباً في فهم الأعمال الأدبية ، أقرب إلى الدين هو العمل

الأدبي. في بعض مراحل النص الدين و النص الأدبي سواء. الفرق هو أن الدين هو حقيقة الإعتقاد ، و الأدب هو حقيقة الخيال، الدين و الأدب هما اللغة الشفوية والكتابية. وأصل الدين هو كلام الله تعالى و أصل الأدب هو كلام المؤلف. إما كالموضوع الإلهي أو الموضوع الخالق، الدين والأدب يكونان من اللغة، ومن ناحية أخرى الإعتقاد والخيال لا يستطيع إثباتهما ولكن يجب تفسيرهما.

والمر (٢٠٠٣) قد يبين أن الهرمنيوطيقا عند تقوم من الأسطورة اليونانية التي هي تحريب شيء أو حالة تدخل فيها جهلة ثم تصير معلومة، فضلا هذا التحريب يتضمن باللغة لأنها أكمل الوسيلة في التحريب. ولذلك، هرمنيوطيقا ما دامت متعلقة بثلاثة عناصر في عملية تفسيرها، ومن ثلاثة عناصر: (١) الرمز هو رسالة أو نصّ يصدران أو مادة تعمل في عملية تفسيره التي تنسب إلى رسالة تحملها هرميز؛ (٢) المتوسط أو المفسّر (هرميز)؛ (٣) أرسل المتوسط تلك الرسالة لمن يتناول بها لكي يفهم تلك الرسالة (فائز، ٢٠٠٣: ٢١).

والباحث قد استعمل نظرية هرمنيوطيقة لبول ريكور الذي هو فيلسوف الذي جمع بين هرمنيوطيقا المنهجية والفلسفية، بين الرمانسية و الفلسفية، بل بين الصوتية و البنيوية. بسبب تفسيرات لبول ريكور الذي هي تفسيرات أوسع من تفسيرات آخر.

وبجود ذلك المسألة في معنى الحب في كتاب يبحثها الباحث بأن يحللها. وهي ظواهر وقعت غالبا في مجتمع العرب الذي جعله عجيبا لاكتشافها

فلذلك استعمل الباحث بنظرية بول ريكور لاكتشاف المعنى في تلك الظواهر التي كانت محتوية في هذا الكتاب.

ب. أسئلة البحث

- ١- ما معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا؟
- ٢- ما شكل التعامل بينهم في مجتمع العرب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا؟

ج. أهداف البحث

ومن أهداف هذا البحث هي :

- ١- معرفة معنى الحب الذي ضمن في كتاب الحب والجمال عند العرب لأحمد تيمور باشا.
- ٢- معرفة شكل التعامل الذي كان بينهم في مجتمع العرب و معنى الحب الذي ضمن في كتاب الحب والجمال عند العرب لأحمد تيمور باشا.

د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث التي أراها الباحث في هذا البحث أن تنقسم إلى فئتين:

- ١- الفائدة النظرية
 - أ) توسيع المعرفة في فهم معنى الحب
 - ب) مساعدة الفهم على شكل التعامل الذي كان بينهم خصوصا في مجتمع العرب

٢- الفائدة التطبيقية

- أ) يرجو الباحث أن تكون نتائج البحث دليلا لطلاب استوجبوا على كيفية انكشاف المعنى في الكلمة.
- ب) أن تكون زيادة في المراجع للباحثين المستقبل.

٥. الدراسة السابقة

لم يواصل الباحث عن الدراسة السابقة التي يبحثها في هذا الموضوع, ولذلك اختاره الباحث. وفي الدراسة السابقة إرادة الباحث أن يذكر البحوث التي كادت مستوى بهذا البحث.

١. القيم الأخلاقية في رواية "الخيميائي" لباولو كويل : دراسة تحليلية

هرمنوطيقية لأحمد ضياء المنبه قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٧). وهذا البحث بإطار النظري مستوى بأنه يستخدم نظرية هرمينوطيقية ولكن هذا المبحوث غير مستوية. ونتائج هذا البحث اثنان, الأول الوقائع التي تحتوي قيمة أخلاقية . والثاني القيم الأخلاقية في الوقائع كواسع الصبر والإخلاص والقناعة.

٢. ردائل إبليس وإيمانه في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم: دراسة

هرمنيو طقية لولدان أيلول ألون قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٧). كون البحث مستوية في الطبقة النظرية ولكن في المبحوث مختلفة وبسبب تساو الإطار النظري كون الباحث يستخدمه. والحصول من هذا البحث فهمان: (١) ردائل إبليس هو أفعال السيئة ومن تلك السيئة الكفر. والكفر ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الكفر بالإعتقاد, والكفر بالأفعال, والكفر باللسان وكل عمل بها إبليس. (٢)

إيمان إبليس هو مركب من قول وعمل: قول القلب واللسان, وعمل

القلب واللسان والجوارح

٣. دراسة هرمنيوطيقية كلمة "إبليس" في القرآن الكريم لإيمان فطري نور

عزيز قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٦). وهذا البحث في

طبقة إطار النظري مستو ولكن المبحوث المستخدم متفرق. وحصول

من هذا البحث أن له متفرقة أهمية بين تحليل السيميائي و تحليل

التفكيكي. وأما تحليل السيميائي فطبعة إبليس تصور بصور ذميمة

بدون عندها صفة حسن البتة. ولكن في تحليل التفكيكي طبيعة إبليس

تصور بصورة نسبية إما خير وإما شر أي أنه ليست بشر مطلقا.

والحصول من هذا البحث أن إبليس واقع في وجه الشر والخير لا في

الشر قط. لأنه من الجن الذي له صفة الحسن والشر مثل الإنسان.

وليس إبليس الشيطان لأن الشيطان حقيقته تشخيص من الشر.

٤. مضمونات التصوف في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل لمصباح الدين

حسن قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٦). هذا

البحث مستو في إطار النظري ومتفرق في اطار المبحوث. وحصول

نتيجة هذا البحث هو كانت مضمونات التصوف فيه كثيرة, ك رأي

الفلسفة يرجع إلى الإلهية كتصوير العبد مع ربه بأن العبد في طبقة

المعرفة وهو في بوجود الله وهذا يسمى بمعرفة الحق. والحصول من

هذا البحث تضمن عن معان التصوف, منها موجود الروح في جسد كل الإنسان الذي يحرك بفائل واحد دائما أبدا وكل كلمة ذو معان متنوعة التي تناسب مع معانية تريدها بسياقها ككلمة "الفاعل" هنا ليس بمعنى الإنسان فقط بل معناه متنوعة وهو بمعنى الخالق أو الله أو ربّ و كلها يؤكد بكلمات قبلها أو بعدها.

٥. القيم الدينية في ديوان أفق وأعمق لإبراهيم خليل العلاف: دراسة هرمنيوطيقية بول ريكور لمروة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٩). هذا البحث مستو في إطار النظري ومتفرق في إطار المبحوث. . وحصول نتيجة هذا البحث أن القيم الدينية يتكون من خمسة جوانب وهي الإيمان بالله, خلق الله كل الموجود الطبيعي, بما في ذلك الإنسان, والبشر المسؤولون عنه, والعمل الكثير ملائمة له.

٦. تحليل هرمنيوطيقية لثناء النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أغنية ماهر زين لسيسوي مفتي عارفينا قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة (٢٠١٨). هذا البحث مستو في إطار النظري ومتفرق في إطار المبحوث. وحصول نتيجة هذا البحث هو ينقسم الى ثلاث طبقات:

(١) الثناء إلى جسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (٢) الثناء إلى طاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (٣) الثناء إلى شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ج. منهج البحث

١- نوع البحث

هذا البحث نوع من البحث المستخدم بالمنهج الوصفي الكيفي بطريقة المكتبية. لأن كون مصادر المبحوث من نصوص التي كانت في خزانة مكتبية. والدراسة المكتبية (Library Research) مرادها الدراسة التي تبحث عن الآيات القرآن والكتب والمجلات والمخطوطات التي مصدرها من إمتياز المكتبة.

٢- مصادر البيانات

(أ) مصدر البيانات الأساسي

هي بيانات ترتبط مباشرة بموضوع هذا البحث. وهذا المصدر الأساسي هو الكتاب "الحب والجمال عند العرب" لأحمد تيمور باشا. كما يعرف أن مصدر البيانات الأساسي هي بيانات جديرة بالتصديق أو بيانات مباشرة من ناحية الأولى حول المشكلة الحالية. وتلك البيانات هي بيانات أصلية (سوكماديناتا, ساعودة, ٢٠٠٨, ٨٠).

(ب) مصدر البيانات الثانوي

وأما مصادر البيانات الثانوية فهي بيانات إضافية (بسراري وآخرون, ٢٠٠٨, ١٦٩). وهذه البيانات تدعم وتؤكد وتساعد لتكمل مصدر البيانات الأساسي. بأنها داعمة ومساعدة للباحث في تحليل هذا البحث, كدراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث من مبحوث , وتعليقات, ونصوص وغير ذلك.

وكذلك الكتب التي تتعلق بإطار النظرية هرمنيوطيقية التي يستخدمها الباحث في هذا البحث منها تعلّم الهرمنوتيقا لإدي موليونو وأصحابه, وكذلك أيضا الكتب التي تتعلق بالحب و تعدد الزوجة.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والكتابة. والقراءة هي النشاط المستخدمة لإكتساب المعلومات في النص (يونس عابدين, ٢٠١٢, ٥٩). وقرأ الباحث إلى النص الأصلي من كتاب الحب والجمال عند العرب قراءة تكرر اواهتماما وخطوات جمع البيانات للحصول على النتائج، يرتبها الباحث بخطوات آتية:

أ) قراءة الباحث للنص في كتاب الحب والجمال عند العرب.

ب) تسجيل المعلومات والبيانات التي ترتبط بالحب وما يتعلق به والتعامل بينهم في المجتمع العربي. وبعد تكامل المعلومات والبيانات ثم تصنفوا بحسب ما يتفق إلى البحث.

ت) ويحلل الباحث للنصوص في كتاب الحب والجمال عند العرب لأحمد تيمور باشا.

٤ - طريقة تحليل البيانات

ويجب للباحث أن يكون تنظيم البيانات بتقنية التحليلية لتكون البيانات مؤكدة في حقيقتها. أما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث هي طريقة الوصفية الكيفية.

والبحث الوصفي، معروف أيضا بالبحث الإحصائي، يصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة. ولا ينتهي البحث الوصفي بحصول على هذه المعلومات بل لا بد من أن يتعدى ذلك للوصول إلى تفسيرات واستنتاجات وتعميمات (ذوقان عبيدات، ١٩٨٢).

والطريقة لتحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

أ) جمع البيانات

ويحصل الباحث البيانات التي سيحللها الباحث في هذا البحث يأتي من القراءة والكتابة وكذلك من الدراسة التي تتعلق بالحب والتعامل بين الرجل والمرأة أو الدراسة المستخدمة بإطار النظري هرميوطيق أو بما يتعلق بأسئلة البحث.

ب) تلخيص البيانات

هو من عملية يلخص البيانات، واختار الباحث الأشياء الأساسية، مع التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع

وتصميمات البيانات (سوغيونو، ٢٠٠٨: ٩٢)

ت) عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا عرض الباحث البيانات للحب في كتاب الحب عند العرب ثم فسرها الباحث بالنظرية التي لها علاقة به.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الهرمنيوطيقا

١- تعريف هرمنيوطيقا

تأتي كلمة "هرمنيوطيقا" من الفعل اليوناني *hermeneuein* ويعني "يفسر"، والاسم *hermeneia* ويعني "تفسير"، ويبدو أن كليهما يتعلق لغويًا بالآله "هرمس" رسول آلهة الأولمب الرشيقي الخطو الذي كان بحكم وظيفته يتقن لغة الآلهة، ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة، ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى أهل الفناء من بني البشر ويذكر كل من اطلع على الإلياذة والأوديسا أن هرمس كان ينقل الرسائل من زيوس - كبير الآلهة - إلى كل من عداه وبخاصة من جنس الآلهة وينزل بها أيضا إلى مستوى البشر وهو إذ يفعل ذلك فقد كان عليه ان يعبر البون الفاصل بين تفكير الآلهة وتفكير البشر (عادل مصطفى، ٢٠١٧: ١٥).

ثمة تعريفات عدة مختلفة للهرمنيوطيقا كما تطورت في الأزمنة الحديثة ، منذ البداية كانت الكلمة تشير إلى علم التأويل وبخاصة مبادئ التفسير النصي القويم ، غير أن حقل الهرمنيوطيقا قد تم تأويله (بترتيب زمني تقريبا) إلى :

- أ) نظرية تفسير الكتاب المقدس
- ب) ميثودولوجيا فقه اللغة العام
- ت) علم كل فهم لغوي
- ث) الأساس المنهجي للعلوم الإنسانية (الروحية)

(ج) فينومينولوجيا الوجود والفهم الوجودي
 (ح) أنساق التأويل (سواء الاستجماعي أو التخطيطي) التي يستخدمها
 الإنسان الوصول إلى المعنى القابع وراء الأساطير والرموز

يعد كل من هذه التعريفات أكثر من مجرد مرحلة تاريخية ، فكل
 تعريف - هنا - يشير إلى لحظة هامة من لحظات التأويل أو مدخل إلى
 مشكلات التأويل ، وبوسعنا أن نطلق عليها ، بغير قليل من التجوز والحذر
 الواجب التأويل الإنجيلي ، والفقه اللغوية والعلمي ، والإنساني ،
 والوجودي ، والثقافي ، على الترتيب ، يمثل كل تعريف وجهة يمكن منها
 النظر إلى الهرمنيوطيقا ، ويسلط الضوء على جانب أو أكثر من فعل التأويل
 وبخاصة تاويل اللحوم ، والحق أن محتوى التأويل نفسه يعتريه التغير بتغير
 هذه الوجهة من التخلي ، وفيما يلي نعرض للخطوط العامة لهذه اللحظات
 الستة وهو عرض برهن على تغي التأويل بتغير الوحية ، ويمثل مقدمة
 تاريخية موجزة لتعريف الهرمنيوطيقا (عادل مصطفى، ٢٠١٧ : ٣٩).

٢- التقريب الهرمنيوطيقي في فهم النصوص
 ريكور لديه الاسم الكامل بول ريكور ، هو ولد في عام ١٩١٣ في
 فالينس، جنوب فرنسا. عائلته هم البروتستان و عائلته تنظر من قبل شعبه
 كما العلماء البارزين البروتستانتفي فرنسا. نشأ ريكور في رين دون أب وأم
 (طفل اليتامى). فكره في الفلسفة يبدأ بلقاءه إلى دلفيز في ليسيه ،وهو
 الفيلسوف الهزيل ، لأنه كان من أوائل المسيحيين الذين أجروا دراسة كبيرة
 من المحللين النفسيين فرويد ، من نتائج دراساته الجامعية ، في عام ١٩٣٣

حصل على درجة البكالوريوس "رخصة الفلسفة". في نهاية عام ١٩٣٠ سجل كطالب S-2 في جامعة السوربون ، وفي عام ١٩٣٥ الحصول على "تجميع الفلسفة" (سوماريونو, ١٩٩٥ : ١٠٣).

بعد S-2 ، درس في كولمار لمدة عام ، بعد ذلك استدعاه للانضمام إلى الخدمة العسكرية (بين ١٩٣٧-١٩٣٩). في وقت التعبئة ، دخل ريكور الجيش وأصبحت فرنسا أسير حرب حتى عام ١٩٤٥ م كونه قناعة ، درس أعمال الفلسفة بطريقة يدرس نفسه ، مثل أعمال هوسرل ، هايدجر وجاسبرز ، الذين هم على الفترات اللاحقة سوف تؤثر على بناء الفكر تفسيري. من بين عاداته في التنمية فكره ، كل عام يقرأ الأعمال أكمل واحداً من كبار الفلاسفة: بدءاً من أفلاطون وأرسطو وصلت كانط ، هيغل ونيشه. حتى الحصول عليها المعرفة الفلسفية العميقة لكلا الفلسفة اليونانية الكلاسيكية حتى الفلسفة الغربية الحديثة. بعد الحرب ، أصبح محاضراً في الفلسفة في College Cevinol ، مركز بروتستانت دولي للتعليم والتعليم الثقافية في شامبونسور لينون (سوماريونو, ١٩٩٥ : ١٠٤).

خبرته في مجال الفلسفة جعلته يؤمن عليه أن يبدل محل جان هيبوليت ويرأس في الفلسفة التاريخية في جامعة ستراسبورغ ، في عام ١٩٤٨. بعد الانتهاء من الدكتوراه ، في عام ١٩٥٠ حصل على شهادة "رسالة دكتور" (دكتور في الأدب) من خلال أطروحته بعنوان *Philosophie de la Volonte* (فلسفة الإرادة) ، ثم وصف العمل في مجلدين ، وهما: *La Volontaire et l'Involontaire* (ما هو المطلوب وما هو غير المطلوب). في هذا

المجلد الأول يستخدم ريكور طريقة الظواهر لمناقشة أبعاد الإرادة في الكتابة مارسيل (incarnate existence). أما المجلد الثاني ، فأعطى عنوان *Finitude et Culpabilite* (القيود والأخطاء) نشرت في عام ١٩٦٠ في اثنين كتاب مع كل عنوان: *Faillible L'Homme* (سهولة البشر يقع في الخطيئة) و *La Symbolique du Mal* (رموز الخطيئة و الجريمة) (سوماريونو, ١٩٩٥ : ١٠٤).

و كان ريكور متدرسا وهو أحد التدريس في دورات الفلسفة في كولمار لمدة عام. بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان أيضا حياته الأكاديمية في الكلية *Cevinol* هو أيضا محاضر في الفلسفة في عام ١٩٥٧ ، ثم أصبح ريكور مدرس الفلسفة في جامعة السوربون ، ولكن في عام ١٩٦٦ اختار التدريس في نانثير ، امتدادا لجامعة السوربون ، على حافة باريس. و في عام ١٩٦٩ ريكور يرفع بعمدة . و في عام ١٩٧٠ ، لأنه كان هناك شيء ، ريكور وضع موقفه عميدة ، وانتقلت إلى لوفان أو جامعة لوفين في بلجيكا (زين العارفين, ٢٠٠٣ : ٢٥١).

بعد الانتقال من مكان إلى آخر ، و كان ريكور في عام ١٩٧٣ عاد إلى نانثير (تسمى الآن الجامعة باريس العاشر) بالإضافة إلى أنه كل عام يعلم أيضا عدد الشهر في جامعة شيكاغو. في باريس ، هو أصبح مدير المركز *Centre d'ees Phenomenologiques et Hermeneutiques*. و هذه الفترة أيضا يبدو أن ذروة ريكور كانت إنجازات كثيرة انتبه لمشكلات الفلسفة و اللغة الهرمنيوطقا (كيلان, ٢٠٠٢ : ٢٠٠٢).

قد بين بول ريكور أن النص هو الخطاب المثابت في الكتابة (بول ريكور، ١٢٢-١٢٨: ١٩٨١). ما مثابت في الكتابة هو الخطاب المنطوق ولكنه مكتوب لأنه غير منطوق. فينظر هنا أن النص هو الخطاب الذي يوصل بالكتابة.

التيين أو التوضيح هو ما يقول النص والتفاهم هو ما يتحدث منه النص. فالنصوص من خلال تأسيسها في اللغة باعتبارها خطابا. يقف على الحدود بين متعب وغيره. وليحدث الفهم يحتاج المتعب وغيره إلى التفسير. فهم النصوص إنجاز في ثلاثة مستويات: (١) التوضيح (٢) الفهم (٣) الاعتماد، الذي دعاه ريكور "أرك الهرمنيوطيقا". ففي المستوى الأول يسكتشف المفسر عن هذا السؤال: أي النص يقول شيئا؟ ويدرس النص داخل الطبيعية. وفي الثاني يسكتشف المفسر عن هذا السؤال: أي النص يتحدث عن شيء؟ وبذل كل جهد لاستعادة النص من عنصر في العلاقة للعيش والوصول لفهم عميق. وفي المستوى الأخير يناسب المفسر عالم النص لأنفسهم. وهكذا وسعت المفسر الأفق (قاسمي، تاغينجاد، كابيري، إيماني، ٢٠٠١: ١٦٢٨).

هرمنيوطيقا ليس بنموذج البحث التي تحاول إلى وتوضيح الظواهر الأدبية بل ميل إلى فهم الظواهر. إذا كان التوضيح يميل إلى وجه السببية ويبحث عن القوانين فهرمينيوطيقا يميل إلى فهم الظواهر عميقا. وإذا كانت الوضعية تميل إلى توضيح الظواهر أو قاعدة البيانات فهو يميل إلى التفسير تلك البيانات (سواردي، د. ت: ٤٣).

٣- نظرية التفسير لبول ريكور

يميز ريكور بين اللغة المكتوبة (النص) واللغة المنطوقة. النص مستقل وله أربع خصائص. أولا في النص، المعن هو فيما يقال. ثانيا لم يرتبط النص في الحديث. ثالثا لم يرتبط النص بالسياق الأصلي. رابعا لم يرتبط النص بالمستمع الأول. وهكذا ، يمكن القول أن النص يبي حياته لأن النص هو بنفسه (ريكور، ٢٠١٤ : ١٩٧).

لريكور تفسير النص ليس علاقة ذات هدف بين ذاتية المؤلف والقارئ بل علاقة بين خطابين: خطاب النصي وخطاب التفسيري (برتن، ٢٠١٤ : ٢٦٥)

هناك ثلاث خطوات في طريقة الهرمنيوطيقا لبول ريكور: المسافة (*distansiasi*)، التفسير (*interpretasi*)، الاستيلاء (*apropriasi*)، يرتبط *distansiasi* في هذه الحالة ارتباطا وثيقا بالجهود المبذولة لإيجاد مسافة بين ما يقال عن نية الكائن الذي يكتب أو يفعل (لوبيس و ٢٠١٠ : ١٩٢).
هرمنيوطيقا لريكور خطوتان من المسافة. يمكن القول في هذه الخطوة، يجمع ريكور بين الشرح و الفهم. يمكن أن يقال للفهم أن النص هو نص دائما الشيء يتحدث دائما عن شيء، ومع ذلك ، يجب التحقق من التخمين على المعنى الذي يتحدث عنه هذا النص. تسمح هذه الجدلية بين التحقق والإبطال تفسير النصوص بطرق مختلفة. قد يكون موقف أحد التفسيرات للآخر مواجهها البعض البعض أو مكملها لبعضه البعض، كما ذكر ريكور من الممكن دائما الدفاع عن التفسير، ومواجهة التفسير، والتحكيم بينهما والسعي إلى الاتفاق ، حتى لو بقي هذا الاتفاق بعيدا عن متناولنا الفوري.

اختصاص تنوع التفسيرات المذكورة ليس لتحديد أيهما الأكثر صحة. ذلك ، في تقليد ما بعد النموذج، يهدف تنوع التفسيرات إلى إثراء الفهم، ومع ذلك ، فإنه يجعل منفتحاً لتحديد أي التفسير هو الأفضل من خلال النظر في اقوى الحجج وأكثرها قبولاً (لوييس، ٢٠١٠ : ١٩٣). هذا هو المقصود بالتفسير.

الاستيلاء هو جعل المرء مثلك ما كان غريباً في السابق (لوييسو ٢٠١٥ : ١٩٣). في التفسير ننأى بأنفسنا عن هدف الكاتب بحيث يجب أن يكون المفسر قادراً على فهم النص بطريقة إبداعية ويتأثر فهم النص ببصيرة المفسر.

٤- عملية تفسير النصوص

الخطوات التي اتخذها ريكور لشرح هرمنيوطيق ثلاث مراحل ، وهي الدلالية ، والانعكاسية ، الوجودية (مشكور ٢٠١٠ : ٩٧).

أ) المرحلة الدلالية

في المرحلة الأولى يركز ريكور على الفكر بأنه في جميع اللغات ينتهي الفهم الوجودي في تعبيره. والدلالة مثل هذه المصادر المرجعية مطلوبة لجميع محالات الهرمنيوطيق (مشكور ، ٢٠١٥ : ٩٧).

وبعبارة أخرى ، يحتفظ ريكور بالمعنى الأصلي للتفسير كتفسير للمعاني المخفية. لذلك ، تصبح الرموز والتفسيرات مفاهيم مترابطة. ينشأ التفسير عند وجود معنى متعدد البؤر، في هذا التفسير ، ت تحلى مجموعة

من المعاني (مشكور ، ٢٠١٥ : ٩٩)

ترتبط وظيفة الدلالة بالتعبيرات الرمزية ، ووظيفة الدلالة لها نوعان. أولاً، مسألة بداية تعداد الأشكال الرمزية التي ستصبح كاملة وكاملة. وبالتالي تحديد الهيكل العام لمختلف طرائق التعبير الرمزي. ثانياً ، من خلال وضع أي تخفيض للعلفح الجلدي في الوحدة جانباً ، يتضمن هذا التعداد أيضاً الرموز الكونية التي تفسرها الظواهر الدينية مشكور ٢٠١٠ :

(٩٩).

مع هاتين الوظيفتين ، هناك استخدامان مرئيان. أولاً ، يرتبط النهج الدلالي مع الحفاظ على التأويلات بالمنهجيات التي تم ممارستها ولا تدعو إلى خطر فصل مفهوم الحقيقة عن مفهوم الموضة. ثانياً ، إن دلالات التعبيرات متعددة البور في جهودهم لتحدي النظريات المعدنية يمكن أن تجعل اللغات الحالية نموذجاً مثالياً (مشكور ، ٢٠١٠ : ١٠١).

ب) المرحلة الانعكاسية

في هذه المرحلة بدمج ريكور الفهم الدلالي والفهم الوجودي، لذلك ، فإن الجسر إلى الوجود هو "الانعكاسية كحلقة وصل بين فهم الإشارات وفهم الذات . مع هذا الرابط ، يمكن للذات أن تتاح لها الفرصة ل لعثور على الوجود. وبالتالي كل هرمنيوطيق بشكل صريح أو ضم هو فعل فهم ، الذات من خلال فهم الآخرين

ج) المرحلة الوجودية

ب. مفهوم معنى الحب ١ - المراد بالحب

لما كان إلفهم لهذا المسمى أكثر وهو بقلوبهم أعلق. كانت أسماءه لديهم أكثر. وهذا عادتهم في كل ما اشتد إلفهم له أو كثر خطوره على قلوبهم تعظيما له أو اهتماما به أو محبة له. وقد اجتمعت هذه المعاني الثلاثة في الحب فوضعوا له من ستين اسما:

الحبة و العلاقة و الهوى و الصبوة و الصبابة و الشغف و المقة و الوجد والكلف و التتيم و العشق و الجوى و الدنف و الشجو و الشوق و الخلاصة و البابل و التباريح و السدم و الغمرات و الوهل و الشجن و اللاعج والاكثاب و الوصب و الحزن و الكمد و اللذع و الخرق و السهد و الأرق واللهف و الحنين و الإستكانة و التباله و اللوعة و الفتون و الجنون و اللمم و الخبل و الرئيس و الداء المخمر و الود و الخلة و الخلم و الغرام و الهيام و التدليه و الوله و التعبد (ابن القيم, ٢٠١٠: ٢٥-٢٦).

أولا الحبة لغة: (حب) الحاء والباء المضعفة أصول ثلاثة، أحدها اللزوم والثبات، و الثاني الحبة من الشيء ذي الحب، والثالث وصف القصر. ومن هذا الباب حبة القلب : سويداؤه، ويقال ثمرته ، والحب نقيض البغض ، وهو الوداد ، والحبيب والحباب بالضم وكذا الحب بالكسر والحبة بالضم مع كل ذلك بمعنى المحبوب ، والحب بالكسر : الحبيب ، وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله ، وحببه إلي : جعلني أحبه، والتَّحِبُّ: إظهار الحب،

يقال : تحب فلان إذا أظهره أي الحب، وهو يتحب إلى الناس ومحب إليهم أي متحب (رنا أحمد، ٢٠١١ : ٣).

ثانيا المحبة اصطلاحاً: قد نتمكن من إيجاد تعريف لمصطلح المحبة بين الناس ، وإن كانت معظم التعاريف الواردة في تعريفها تتكلم عن جانب منها ولا تحدها من كل الجوانب وفي ذلك يقول ابن القيم رحمه الله : " و لا تحد المحبة بحد أو ضح منها ، فالحدود لا تزيدها إلا خفاء وجفاء ، فحدها وجودها، ولا توصف المحبة بوصف أظهر من المحبة، وإنما يتكلم الناس في أسبابها، وموجباتها وعلاماتها، وشواهداها، وثمراتها، وأحكامها، فحدودهم، ورسومهم، دارت على هذه الستة ، وتنوعت بهم العبارات، وكثرت الإشارات بحسب إدراك الشخص ، ومقامه، وحاله ، وملكه للعبارة (رنا أحمد، ٢٠١١ : ٣)

ومما قال رنا أحمد (٢٠١١ : ٤) في حد المحبة وتعريفها ما يلي :

أ) الميل الدائم بالقلب الهائم.

ب) إثارة المحبوب على جميع المصحوب.

ت) موافقة الحبيب في المشهد والمغيب.

ث) مواطاة القلب لمرادات المحبوب.

ج) استكثار القليل من جنائتك، واستقلال الكثير من طاعتك.

ح) سقوط كل محبة من القلب إلا محبة الحبيب.

خ) ميلك للشيء بكليتك، ثم إثارك له على نفسك، وروحك، ومالك، ثم

موافقتك له سراً، وجهراً، ثم علمك بتقصيرك في حبه.

(د) الدخول تحت رق المحبوب وعبوديته، والحرية من استرقاق ما سواه.

(ذ) سفر القلب في طلب المحبوب، ولهج اللسان بذكره على الدوام.

(ر) أن يكون كُلك بالمحسوب مشغولاً، وذلك له مبدولاً.

وكل هذه الحدود إنما تعبر عن آثار المحبة وليست هي المحبة في حد ذاتها بل إن وجود المحبة في القلب يحدث هذه الأمور. واختلف الناس في حد الحب فما رأيت أحدا حده بالحد الذاتي بل لا يتصور ذلك. فما حده من حده إلا بنتائجه وآثاره ولوازمه.

ومما ذلك يمكننا أن نعرف تعريفات المحبة، منها أنها شعور الفطري المعروف الذي يجده الإنسان في قلبه.

منها قول أبي بكر الوراق "سأل المأمون عبد الله بن طاهر ذا الرياستين عن الحب ما هو؟"، فقال "يا أمير المؤمنين ! إذا تقادحت جواه النفوس المتقاطعة بوصل المشاكلة، انبعثت منهما لحة نور تستضيء بها بواطن الأضاء، فتتحرك لإشراقها طبائع الحياة فيصور من ذلك خلق حاصر للنفس متصل بخواطرها" (أحمد تيمور، ١٩٩٣: ١٣). وقيل الحب أوله هزل وآخره جد دقت معانيه لجلالته عن أن توصف فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة وليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة إذ القلوب بيد الله عز وجل (علي الأندلسي، ٢٠١٦: ١١)

وقال الغزالي أيضا في الإحياء أنه لا يتصور محبة إلا بعد معرفة وإدراك، إذ لا يحب الإنسان إلا ما يعرفه ولذلك لم يتصور أن يتصف بالحب جماد بل هو خاصية الحي المدرك. ثم المدركات في انقسامها تنقسم إلى ما

يوافق طبع المدرك ويلائمه ويلذه, وإلى ما ينافيه وينافره ويؤلمه وإلى ما لا يؤثر فيه بإيلاام وإلذاذ. فكل ما في إدراكه لذة وراحة فهو محبوب عند المدرك, وما في إدراكه ألم فهو مبغوض عند المدرك, وما يخلو عن استعقاب ألم ولذة لا يوصف بكونه محبوبا ولا مكروها.

فإذن كل لذيق محبوب عند المـلتذ به, ومعنى كونه محبوبا أن في الطبع ميلا إليه, ومعنى كونه مبغوضا أن في الطبع نفرة عنه. فالحب عبارة عن ميل الطبع إلى الشيء المـلذ. فإن تأكد ذلك الميل وقوي سمي عشقا. والبغض عبارة عن نفرة الطبع عن المؤلم المتعب فإذا قوي سمي مقتا, فهذا أصل في حقيقة معنى الحب لا بد من معرفته (الغزالي, ٢٠٠٥: ١٦٥٩).

ومما يؤكّد هذا القول أننا علمنا أن المحبة ضرور, فأفضلها محبة المتحابين في الله إما لاجتهاد في العمل, وإما لاتفاق في أصل النحلة والمذاهب, وإما لفضل علم ومحبة القرابة, ومحبة الألفة والاشتراك في المطالب, ومحبة التصاحب والمعرفة, ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه, ومحبة الطمع في جاه المحبوب, ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره, ومحبة بلوغ اللذة وقضاء الوطر, ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس. فكل هذه الأجناس منقضية مع انقضاء عللها, وزائدة بزيادتها, وناقصة بنقصاتها, متأكدة بدنوها, فاترة ببعدها (علي الأندلسي, ٢٠١٦: ١٢-١٣).

ومن أنواع المحبة الحب الجنسي وهو الميل المتبادل بين الإناث و الذكور أو هو العشق بين الرجل والمرأة وبه غاية بقاء النوع البشري ولولا الغريزة الجنسية بين المرأة والرجل لا انقرض بنو الإنسان من على هذه الأرض ولذا

كان العشق سببا عظيما من أقوى أنواع الحب تأثرا في البشر حيب العشق يتدخل في كل ظاهرة من ظواهر الحياة البشرية. والناس في هذه الحالة خاضعون لسلطان العشق في كل حركة من حركات حياتهم. والفرق بين عشق الإنسان و حب الحيوان أن الحب الحيوان غريزة يتفوق أي ذكر لأي أنثى وأي أنثى لأي ذكر و أما عشق الإنسان فهو تتوق الرجل لامرأة معينة و بالعكس فالحب إذن غريزة عامة و العشق غريزة منتخبة مختارة (كحالة، ١٩٧٨ : ٤٥).

٢- أقسام الحب

وقال عمر رضا كحالة (١٩٧٨) يمكن لنا أن نقسم الحب عند العرب إلى ثلاثة أقسام:

أ) الحب المعروف والمتداول بين الناس والتمازج بينهم و ينتهي هذا الشكل من الحب إما بعقد قران و زواج أو بمصاحبة ومضاجعة بشكل غير شرعي وشاذ.

ب) الحب العذري و ينتهي هذا النوع من الحب إما بإصابة أحد المحبين المتيمين أو الحب و المحبوب معا بعاهات جسدية و نفسية تنتهي حياة أحدهما أو كل منها بالهلاك و الموت الزؤام.

ت) الحب الإلهي فتسمو روح الإنسان فيه و تغلب على حواس الجسد المعروفة وتقوى عليها وتتكشف أمام الحب حالات روحية خارقة وذوقية غير ملموسة بالحس الجسدي وغير متذوقة لدي الآخرين من العالم. وقد تطرق بعضهم إلى ذكر شيء من ذلك الحب الأسمى.

٣- علامات الحب

وللحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي؛ فأولها إدمان النظر؛ والعين بابُ النفس الشارع، وهي المنقبة عن سرائها، والمعبرة لضمائرها، والمعرّبة عن بواطنها، فترى الناظر لا يطرف، يتنقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس (علي الأندلسي). وفي ذلك قال علي الأندلسي (٢٠١٦: ١٧) شعرا:

فليس لعيني عندك غير موقف كأنك ما يحكون من حجر البهت
أصرفها حيث انصرفت وكيفما تقلبت كالمنعوت في النحو و النعت
ومنها الإقبال بالحديث، فما سكاذ يقبل على سوى محبوبه ولو تعكد غير ذلك. وإن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه والإنصات لحديثه إذا حدث واستغراب كل ما يأتي به وكأنه عين المحال وخرق العادات وتصديقه إن كذب و موافقته إن ظلم والشهادة له إن جار واتباعه كيف سلك وأي وجه القول تناول (علي الأندلسي). (٢٠١٦: ١٧)

ومنها أن يجود المرء ببذل كل ما كان يقدر عليه مما كان ممتنعا به قبل ذلك، كأنه هو الموهب له و المسعي في حظه، كل ذلك ليبيدي محاسنه ويرغب في نفسه. فكم من بخيل وفقير تحمل وذي سن تفتي وناسك تفتك مصون تبذل (علي الأندلسي). (٢٠١٦: ١٨).

ومنها ذكر المحبوب عند الرغبة والرغبة، وقد كان العرب في الجاهلية يفتخرون في أشعارهم بذكر المحبوبة في الحرب وتحت وقع السلاح، وأهل

الإيمان أولى بهذا منهم بحبهم للرحمن، وأكثر مما يفعله العاشقون والضلال مع محبوبهم.

وقيل الحب أوله الهوى ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق وهو مقرون بالشهوة، والحب المقت في الله تعالى والعشق اسم لما فضل عن مقدار الذي هو الحب، ثم الشغف وهو إحراق القلب بالحب مع اللذة يجدها وكذلك اللوعة واللعج والغرام ثم الجوى وهو الهوى المتباطن والتميم والسل والهيام وهو شبه الجنون.

٤- حقائق الحب

وقد قال محمود الغراب (١٩٩٢: ٢٩-٢٧) إن ابن العربي ينقسم أن المحبة لها حقائق منها:

أ) الحب لا يقبل الاشتراك

اعلم أن الحب لا يقبل الاشتراك فلا يصح أن يحب المحب اثنين أصلاً لأن القلب لا يسعهما. فإن قلت: هذا يمكن أي يصح في حب المخلوق وأما فب الخالق فلا. وأن الحب لا يقبل الاشتراك ولكن كانت ذات الحب واحدة لا تنقسم، فإن كانت مركبة جاز أن يتعلق حبها بوجوه مختلفة ولكن لأمر مختلفة.

ب) الحب يعمي و يصم

واعلم أن كل حب لا يحكم على صاحبه بحيث أن يصمه عن كل مسموع سوى ما يسمع من كلام محبوبه. ويعمي عن كل

منظور سوى وجه محبوبه ويخرسه كل كلام إلا عن ذكر محبوبه

وذكر من يحب محبوبه ويختتم على قلبه فلا يدخل فيه سوى محبوبه.

(ت) لا يحب أحد محبوباً لنفس المحبوب وإنما يحبه لنفسه

وم عرف الحقائق قال: ليس من الخير حب الغير فما أحب

الحب في غيره إلا نفسه ولا يصح حب الغير أبداً لأن حب الغير ما

فيه خير فإذا كان فيه خير يعود على الحب.

(ث) عز الحب وذل الحب

ولما كان الحب من صفات الحق و من صفات الخلق اتصف

الحب بالعزة لنسبته إلى الحق ووصف الحق به. وسرى في الخلق بتلك

النسبة العزية فأورثت في المحل ذلة من الطرفين فلهذا ترى الحب يذل

تحت عز الحب لا عز المحبوب. فأن المحبوب قد يكون مملوكاً للمحب

مقهوراً تحت سلطانه ومع هذا تجده يذل له الحب.

ج. مفهوم التعامل

التعامل هو جزء من ظاهرة الحياة الاجتماعية البشرية (

Koentjaraningrat, ١٩٩٦ : ١٠١). ككائنات اجتماعية ولديه الميل البشري

إلى التواصل مع الآخرين ويظهر الاتصال في اتجاهين ، إما باللعنة أو

بالإجراءات أو بالأعمال (*Sardiman*, ١٩٩٢ : ١). التعامل يؤكد أساساً على

عنصرين هما علاقات التبادلية والفعل ورد الفعل (بين واحد مع الآخر . هذا

هو وفقاً لرأي *Solemn B . Taneko* وعبر البيان المماثل عن *Alvin L.*

Belrand و *Koentjaraningrat* أن يفهم التعامل كما الفعل ورد الفعل بين

الناس (*Koentjaraningrat*, ١٩٩٦ : ١٠١).

البشر هو كائنات اجتماعية ، ولذلك في حياتهم اليومية سوف يحتاج البشر إلى مساعدة من الآخرين. على سبيل المثال ، الأرز هو طعام نأكله كل يوم عن نتيجة العمل للمزارعين ، والمنزل الذي هو مكان إقامتنا نتيجة للتعاون بين العاملين أو ربما جيراننا الذين ساعدوا في بناء المنزل. وكون ذلك واضحاً أن البشر لن يكونوا قادرين على العيش في هذا العالم وحده دون مساعدة من الآخرين.

كون الحاجة إلى المساعدة بداية تشكيل التعامل الاجتماعي مع الآخرين. وقال بونر في أحمدي (٢٠٠٧ : ٤٩) أن التعامل الاجتماعي هو علاقة بين الأفراد أو أكثر ، حيث يؤثر فرد واحد أو يتغير الأفراد الآخرين أو العكس. وهذا الرأي وافق مع Walgito (٢٠٠٣ : ٦٥) أنه قال أن "التعامل الاجتماعي هو علاقة بين الأفراد مع فرد آخر ، حيث فرد واحد يمكن أن تؤثر على الفرد الآخر بحيث يحدث علاقة متبادلة".

التعامل الاجتماعي هناك العديد من الخصائص الموجودة في ذلك ، ومن ذلك وفقاً لسانتوسا (٢٠٠٤ : ١١) قال "خصائص التعامل الاجتماعي هي العلاقات ؛ وجود الأفراد ؛ حضور الفائدة. والعلاقة مع الهيكل الاجتماعي والوظيفة ". بالتفصيل كالتالي:

١ - العلاقة الموجودة

كل التعامل يحدث بسبب وجود العلاقة بين الأفراد و بين الأفراد المجموعة.

٢ - الأفراد الموجودة

كل التعامل الاجتماعي وفقاً لظهور الأفراد الذين تنفيذ العلاقات.

٣- الأهداف

كل التعامل الاجتماعي له أهداف معينة مثل التأثير الأفراد الآخرين.

٤- وجود العلاقات مع الهياكل والوظائف الاجتماعية

التعامل الاجتماعي الذي له علاقة مع هيكل ووظيفة لمجموعة. وهذا يحدث لأن الفرد في حياته ليس منفصلاً عن المجموعة. بالإضافة إلى ذلك ، كل فرد لديه وظيفة في الداخل المجموعة. بناءً على خصائص التعامل الاجتماعي في السابق ، يمكن استنتاج ذلك في التعامل الاجتماعي ، سيتم بالتأكيد إقامة علاقات بين الأفراد واحد مع فرد آخر ، وبالتعامل لديه الأهداف التي تريد تحقيقها ، سواء الأهداف الفردية أو الجماعية وتحقيق هذه الأهداف يستوجب اجتماعية ووظيفة (كحالة, ١٩٧٨ : ١٣٤).

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول : معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا
وجد الباحث معنى الحب في كتاب الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا، وهي:
١ - الحب لموطن يولد فيه

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض لفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

يشرح البيتان أن من يمكن له المحبة لأي شيء و لكثير من الناس
ولكن المحبة لا يمكن أن ينقل لشيء جديد بسهولة، لأن المحبة الأولى لا
يمكن أن ينزعها المحبة الجديدة في القلب. ولذلك كانت المحبة الأولى
راسخة عميقة في القلب مدة طول حياتهم. كمثال من يولد في بلده ثم
ينتقل إلى بلد آخر لشيء مهم من طلب العلم والكسب وغير ذلك ثم
يمكث فيه عدة سنوات ولكن لا تستغرق وقتا طويلا كان له شعور أن
يرجع إلى بلد يولد فيه.

قال البوطي (٢٠١٠) يمكن تفسير الحب في ثلاثة خصائص ،
وهي تقدير (تعظم) ، واعية (اهتمام) والحب (محبة) (إحسان، ٢٠١٧ :
١١٠). استناداً إلى رأي البوطي السابق ، يمكن للمباحث أن يستنتج أن
الحب المشار إليه هنا هو شعور بالحب والاهتمام والعناية يستهدف
شخصاً لوطنه. يمكن أن يثير الشعور بالحب نفسه على استعداد للتضحية

بروحها وجسدها في أداء واجبات الدولة والدفاع عن وطنه. في علم النفس ، يحتوي شعور الحب في الواقع على عنصر الحب والمودة لشيء ما. بعد ذلك ، ينمو لدى الشخص رغبة في الاعتناء بها وحمايتها والحفاظ عليها من جميع التهديدات التي تنشأ (كاملين, ٢٠١٤ : ٢٤)

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير (Depdikbud ، ٢٠٠٢ : ٧٧٨) فإن حب الوطن هو شعور ينشأ من قلب المواطن لخدمة وطنه والحفاظ عليه والدفاع عنه وحمايته من جميع التهديدات والاضطرابات. حب الوطن يعني الدفاع عن كل أنواع الاضطرابات والتهديدات التي تأتي من أي مكان. إن حب الوطن هو شعور بالفخر ، شعور بالانتماء ، شعور بالاحترام ، والولاء العالي الذي يمتلكه كل فرد في البلد الذي يعيش فيه والذي يمكن أن ينعكس في سلوك الدفاع عن وطنه و حماية وطنه على استعداد للتضحية من أجل مصالح الأمة و وطنه ويجب العادات والثقافة التي يمتلكها شعبه.

عندما ينظر من حيث معنى الكلمة , الحب هو تعبير عن شعور تميل إلى المحبوب ، و هذا انسجام مع الشعر:

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن الحب لمن يحب مطيع

ما يسمى الحب هو مطيع شخص محبوبه على استعداد للتضحية بجسده و روحه لأجله. والإنقياد لأمر المحبوب وإيثاره على مراد الحب بل يتحد مراد الحب والمحبوب. وهذا هو الإتحاد الصحيح لا الإتحاد الذس يقوله إخوان النصارى من الملاحدة. وهو علامة المحبة الصادقة بحيث يكون

مراد الحب والمحجوب واحدا. وليس بمحب صادق من له إرادة تخالف مراد محبوبه منه، بل هذا مرید من محبوبه لا مرید له.

والحب عبد والعبد من وقف عند أوامر سيده وتجنب مخالفة أوامره ونواهي. فلا يراه يفقد حيث أمره لا يزال مائلا بين يديه. فإذا أمره رأى هذا الحب أنه قد امتن عليه حيث استعمله وأمره وأن هذا من عناية به وأن فقد رؤيته ومشاهدته فيما شغله به فهو نعيم ولذة بكونه يتصرف في مراسيم سيده وعن إدنه.

أما الوطن فهو المكان الذي ولد فيه إنسان و المحل يجمع فيه البناء و الساحة و المنزل. والإيمان لغة مصدر آمن يؤمن إيمانا، فهو مؤمن، وهو من الأمن ضدّ الخوف، فهو مشتق من الأمن الذي يعني القرار والطمأنينة. وأما شرعا التصديق و الإعتقاد بالقلب والنطق باللسان و العمل بالجوارح. هذه الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض إذ أنه لا يمكن أن يقال بالإيمان إذا لم يحب وطنه لأن أكمل الإيمان إذا أراد أن يحب وطنه بأن كان لم يفعل أي شيء يضر ببلده مثل رغبته في تغيير إيديولوجية الدولة و إزالة العادات في منطقة بل يريد القيام بتمرد من خلال تدوين المجتمع للقيام بالتدمير والمظاهرات.

وجود الحب في الإنسان ليس بمجرد الشعور بينهم بل قد تكون الشعور في شيء ليس له شعور و عقل وعاطفة وشفقة. طبعاً أن الإنسان له التخلص أو الحرية لأن يحب ما شاء ومنها محبة الإنسان لبلده الأرض

مولد فيه أو يسمى ذلك المحبة بحب الوطن. حب الوطن أن يفهم غرضه و مقصوده. حب الوطن غالباً تُعرف بالقومية. القومية هي فهم الجنسية التي هي أعلى ولاء للفرد لأمتة ووطنه. إن محبة الوطن هي في الأساس جزء لا يتجزأ من كل إنسان.

كما قال حضرة الشيخ محمد هاشم أشعري مؤسس جمعية نهضة العلماء أن حب الوطن من الإيمان. ولو كونكم متعلما في بلد آخر فلا تنسى أول الأرض الذي تولد فيه. لماذا ؟ لولا أهل البلد محبا لبلده بأن يغير نظاما كان فيه أو لم يطيع سلطة فيه لكان البلد مزقة إربا بسبب المنازعة بينهم. إذا كان الأمر كذلك فلا هدوء للتعلّم وللتدريس وللدعوة وللعبادة وللمعاشرة على أن تعلّمكم تيسير و سهل و هدوء بل مجّان لأجل استقرار البلدكم. ولذلك وجود المحبة ليس بين أفراد الجنس فقط بل الجنس الآخرين كوجود المحبة لبلدها أو وطنها.

هل هو مناسب لسكان الدولة التي بدأ فيها كطفل باستخدام التسهيلات التي توفرها له الدولة ، ثم يمكنه العيش والتعرف عليها. يستحق ذلك إذا كانت البلاد قد جعلت له شعورا بالأمن له. من السهل القيام بشيء مستحيل إذا كانت البلاد تشهد صراعات وصراعات بين إخوانك وأخواتك. تستحقه أن يبقى ويقضم بلداً صغيراً.

٢- الحب للأخير

أفخر نحر من كلفت بحبه لا خير في حب الحبيب الأول

كذب الذين تحدّثوا أن الهوى لا شك فيه للحبيب الأول

أنشأ في أن النبي محمدا ساد البريه وهو آخر مرسل

كان أحد من الناس قال من يعتنق بأن كان له خير و فخر في
في الحبة الأولى و من قال أن الحبة تكون للحبيب الأول فقط لا لغيره إنه
كذاب. بل الخير و الفخر في الحبة الأخيرة كما أن النبي المصطفى محمدا
يبحث في آخر النبي و المرسل بل هو إمام المرسلين وإمام سائر المخلوقين
لان به يخلق كل الموجود في الكون.

عندي رأي في البيتين الأول و ثلاثة آيات الثانية. إنهما متعارض
و مخالفة في المعنى و المقصود. الأول يقصد بأن ليس الخير إلا حبة الأولى
والثاني يقصد بأن كان الخير في حبة الثانية أو الاخرة. لكنهما قد يكون
صوابا أو خطأ. بأن يكون الأبوان جديرا حبهما لانهما قد ولدنا في الدنيا
وهما يرَبُّنا ويطعمنا ويسقينا ويعلمنا الأدب ويعطينا الزاد كل يوم لطلب
العلوم. هل هما أجدر إكراما من الآخرين؟ حتى قد قال النبي صلى الله عليه
وسلم "الجنة تحت أقدام الأمهات". يشير إلينا أن من طريقة الولد ليدخل
الجنة بر الوالدين أو حبها يبذل جهده بطاعة أمره فهل هما أجدر حبا
وإكراما وتعظيما من الآخرين؟ لذلك التفهم أن المحبة أجدر للوالدين فقط
لا لغيرهما.

أما الثاني يقصد أن الخير في المحبة ليست إلا للأخرة بأن يكون المعلم الذي يعلمكم العلوم حتى يعرفكم رب العلمين إله واحد معبود كما قيل لولا المربي ما عرفت ربي، إن هذا الشرح يشير إلينا أهمية المعلم لحياة الناس لماذا؟ لأن الناس بدونهم ليضل في الخطأ والإثم. وبوجوده يعلم الناس ما يجهل به من الخير و الشر و الجنة والنار وغير ذلك. كما الغزالي (٢٠٠٤: ١٦) في كتابه إحياء علوم الدين "هو الوالد على الحقيقة لأن الأب سبب الحياة الفانية والمعلم سبب الحياة الباقية ولذلك يقدم حقه على حق الأبوين". إن كان التفهم بمجرد المعنى في ذلك الكلمة فالتفهم يشيرنا بأن المعلم يقدم أمره على غيره. والتفهم مثل هذا سوف يؤدي إلى التعارض بين تقديم الأبوين أو المعلم. فالأحسن لنا أن يتوسط بينهما. التوسط أحسن بأن ليس فيه التشابك من جانب واحد. إن تختار التوسط فالحب أجمل بأن ليس متعارض بعضه بعضا بل كان الناس يسهل حاله لإكرامهما يؤدي حقهما.

٣- الحب لا لأجله المحبوب

أحب أ مروان من أجل توره وأعلم أن الحب لمرء لوفيق

و لولا توره ما حببته وكان عياض منه أدنى ومشرق

البيتان يعلمنا أن المحبة ليست مقصودا لنفس الحبيب فقط بل قد تكون المحبة تريد شيئا آخر كمثل من يحب المرأة لكونها جميلة وجهها أو ارتفاع نسبها أو كثرة مالها ولذلك كون الحب للحبيب راجيا لشيء

عنده لا لسبب جوهر نفسه كإمرة يحب من سمي بأبي مروان لأجل كثر
تمره لأن تمرته الكثير تصبح هذه المرأة تحبه لولا عنده تمر كثير لن تحبه
تلك المرأة. وحتى أن المرأة لتزوج الرجل الكهل العجوز لتناول الثراء و
المنصب و المال و أمثال ذلك.

وهذا من غريب أصول المحبة وهو تقع المحبة بالوصف دون
المعاينة وهذا أمر يترقى منه إلى جميع الحب فتكون المراسلة والمكاتبة
والهك والوجد والمهر على غير الأبصار.

وهكذا إذا كانت المحبة بالمشاكلة والمناسبة ثبتت وتمكنت ولم
يزلها إلا مانع أقوى من السبب وإذا لم تكن بالمشاكلة فإنما هي محبة لغرض
من الأغراض تزول عند انقضائه. فمن أحبكم لأمر ولّى عند انقضائه
فداعي المحبة وباعثها إن كان غرضا للمحب لم يكن لمحبه بقاء. وإن كان
أمرا قائما بالمحبيب سريع الزوال والانتقال زالت محبته بزواله وإن كان
صفة لازما له فمحبته باقية ببقاء داعيها ما لم يعارضه معارض يوجب
زوالها، وهو إما تغير حال في الحب أو أذى من المحبوب. فإن الأذى إما
أن يضعف المحبة أو يزيلها.

لا يحب الإنسان إلا ما يعرفه، ولذلك لم يتصور أن يتصف
بالحب جماد بل هو من خاصية الحي المدرك. وإن الحب لم كان تابعا
للإدراك و المعرفة انقسم بحسب انقسام المدركات والحواس فلكل حاسة
إدراك لنوع من المدركات ولكل واحد منها لذة في بعض المدركات
وللطبع بسبب تلك اللذة ميل إليها فكانت محبوبات عند الطبع السليم.

فلذة العين في الإبصار و إدراك المبصرات الجميلة و الصور المليحة الحسنة المستلذة وغير ذلك من الحواس.

الحب مبني على الشعور الصادق الخالص للمحسوب يعني أنه صادق و حق للمحسوب و ليس بسبب شيء آخر مرتبط فيه. غير مناسب حقاً إذا كان الحب مقدساً وأبدياً بل يتمكن من إنتاج الخير بين الاثنين حتى لمن حوله فيدئس بشيء تافه وخسيس. مثل امرأة تحب الرجل بسبب ثروته حتى يتمكن في المستقبل من العيش بشكل مريح وتلبية احتياجات حياتها دون الحاجة إلى العمل بجد. هذا حقير حقاً لأن قدسية الحب التي يمكن أن تجعل أي شيء التضحية و استبدالها بشيء يمكن أن يختفي أيضاً.

حب المعاملات ، وهو حب للآخرين طالما أن الشخص الذي يحبه يجلب له فوائد ، مثل حب التاجر للمشتريين أو القادة المحتملين مع الأشخاص الذين سيصوتون له. يتم تقديم الإقناع والوعود والآمال الكاذبة من أجل تحقيق الصفقة. والحب الذي لا يقوم على عدم الصدق سيكون له عواقب كبيرة في المستقبل. كما يحدث في عصرنا الآن ، يشعر الأشخاص الذين يريدون أن يكونوا مجلس النواب أو القادة المجتمعين أنهم سيغيرون رغباتهم إلى أولئك الذين يحبهم الناس حتى يتعاطف الناس لجعلهم قادة أو غيرهم لكنهم جميعاً مزيفون وكذبة كبيرة لأن وراء كل شيء أن لديهم مصالحهم الخاصة وهذا النوع من الأشياء مخيبة للآمال للغاية

ولا يخفى أن الإنسان يحب نفسه ولا يخفى أنه قد يحب غيره لأجل نفسه وبيانه أن المحبوب عند كل حي نفسه وذاته و معنى حبه لنفسه أن في طبعه ميلا إلى دوام وجوده ونفرة عن هلاكه لأن المحبوب هو الملائم للمحب وأي شيء أتم ملاءمة من نفسه ودوام الوجود؟. فلذلك يحب الإنسان دوام الوجود.

فإذن المحبوب للإنسان ذاته ثم سلامة أعضائه ثم ماله وولده وعشيرته وأصدقائه. فالأعضاء محبوبة وسلامتها مطلوبة لأن كمال الوجود و دوام الوجود موقوف عليها والمال محبوب لأنه آلة في دوام الوجود وكماله.

وقد ترى رجلا ويما مشهورا ناجحا يرجو فتيات كثيرات أن يكن صديقات له أو زوجات له ولكنه يحب فتاة ليست جميلة وليست متعلمة ويتزوجها وترى الاثنين في الطريق جنبا إلى جنب و يرتفع صدرك ويقول: والله هذا الشباب أعمى ليس عنده نظر ولا ذوق.

وهذا الحكم ظالم وأنت تحكم على هذه العلاقة من ظاهرها فقط. وإذا سألته عن سبب زواجه إياها لقال لك: إنها تعطيني شيئا لا أجده عند أي امرأة أخرى لقد وجدت الراحة والسرور معها.

٤ - الحب بين الخير والشر

أستغفر إلا من محبتكم فإنها حسنتي يوم ألقاه
فإن زعمتم أن الحب معصية فالحب أحسن ما يعصى به

هذه الكلمة تبين أن المحبة تظن و تشك من المعصية و السيئة ولكن المحمة أيضا أصبحت من طريقة التقرب إلى خالق الحب و أمرا يفضل من الأفاضل. لا تظن أن محبتك من المعاصي والسيئات واعلم أن هواك من أفضل الفضائل وأحسن القربات.

غلبت أفكار الناس بأن المحبة أمر يملأ إلى السيئات أو أولها كأنها خير لكنها خاسر في الأخير إن لم يعمل بحقها. بأن كان طالب ينظر طالبة جميلة تجعله محبا لها وكأنه نشاط في التعلم والعبادة والمطالعة بسبها ولكن الأمر ليس كذلك كما قال الغزالي (٢٠٠٤: ٢١٣) "خلو القلب عما سواه, فإن الإناء كلما خلا عن شيء لغيره وقطع العلائق للتجريد والتفريد" وإليه إشارة بقوله تعالى "قل الله ثم ذرهم" (الأنعام: ٩١). والمحبة مأخوذة من الحب الذي هو إناء واسع يوضع فيه الشيء فيمتلىء به بحيث لا يسع غيره وكذلك قلب المحب ليس فيه سعة لغير محبوبه (ابن القيم: ٢٧). لأن المحبة عمى القلب عن رؤية غير المحبوب و صممه عن سماع العذل فيه ولذا إن كان الطالب مشغلا بإمرأة يجهها فتعلمه ارتباك بل خائب كما قال الحديث النبوي "حبك الشيء يعمي و يصم" (ابن القيم: ٣٣).

ومعنى ذلك أن الحب يصور للمحب أن الكون كله مجتمع في محبوبه أو أن محبوبه شامل لكل الكون أي أن الحب يرى في محبوبه كل الجمال والمجد والعظمة ويجد فيه كل لذة وسعادة و كل أمنية. فالحييب هو كل شيء للمحب وبهذا التصور يعتقد المحب أن محبوبه أعظم منه

وأسمى فيعبده. ومتى جعل الحب يقلل من احترام محبوبه كان حبه يفتسر ويرد.

وكلما اشتد الالفة بين الحبيين كان كل منهما يجد نفسه مالكا للآخر و مستأثرا به كله لا يريد أن يفوته مهما تألبت عليه العوامل العاملة لحل هذه الالفة.

وبهذه الالفة لا يمكن أن يحب الحب حبيين معا لأنه لا يقدر أن ينقسم قوة إلفته على اثنين أو أكثر. وإذا حدث منازع ثالث ثارت الغيرة في نفس الحب و من الغيرة نفهم أنها مقياس للحب. وبعد ذلك ظهر العشق بينهما والعشق هو الإفراط في المحبة بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق حتى لا يخلو من تخيله وذكره والفكر فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه (يوسف أحمد, ٢٠٠٤: ٤٥). وإذا كانت نفسيهما مشغولا بالخواطر النفسية فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطيلها الآفات على البدن و الروح ما يعز دواؤه بعد ذلك فتتغير أفعالهما وصفاتهما ومقصدتهما. كما قيل:

الحب أول ما يكون لاجاة تأتي به وتوقه الأقدار

حتى إذا خاض الفتى لجج الهوى جاءت أمور لاتطاق كبار

اعلم أن قلبك واحد ولا يمكن قبول الشيطان محبة النساء و التعلم العلم. كذلك طالب العلم لا يمكن أن يقبل العلم في قلبه إذا كان فيه شيء آخر سواه. والقلب الذي يعلق و يشتغل بالتعلم والمطالعة سيتسع لقبول العلم فيه ولكن إذا كان الشيء الآخر فيضيقه ولذلك لا

يصل العلم في القلب بسبب شيء يسد فيه. كما قال الشافعي "بأن
العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي". وهذا موافق بالشعر الذي قاله علي
ابت حزم الأندلسي (٢٠١٤ : ٢٥):

كذب المدعي هوى اثنتين حتما مثلما في الأصول إكذب ما بي

ليس في القلب موضع لحبيبي

—ن ولا أحدث الأمور بثاني

فكما العقل واحد ليس يدري خالقا غير واحد
رحمان

لذا ينبغي للناس أن يحترز نظرتهم إلى الأجنبية كما قال يوسف
أحمد (٢٠٠٤ : ٢٣) والنظرة هي البداية لذلك عقب الله عز وجل بقوله
" ويحفظوا فروجهم " فالبداية نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء
ثم وصول إلى هذه النتيجة.

كل حوادث مبادها من النظر ومعظم النار من مستصغر
الشر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا فوس
ولا وتر

يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور جاء بالضرر
والمرء ما دام ذا عين يقبلها في أعين الغيد موقوف على
الخطر

ولذلك التبين المتقدم يشير أن يجنح الحب إلى الأمر السلي ولن
يمكن القلب ذلك التفهم لأن قد ورد حكايات تحدث أن المحبة أحسن
الأمر للتقرب إلى الله تعالى زلفى. كما أنشد تيمور الشعر:

"وإذا الحبيب أتى بذب واحد جئت محاسنه بألف شفيق".

والمحبة ستكون خيرا إن تحملها في طريقة صحيحة حتى تكون
المحبة من أحسن التفرب إلى خالقها. ولهذا فكل عمل في العلم هو بحسب
نية صاحبه وليس للعامل إلا ما نواه.

والمحبة المحبوبة هي المحبة النافعة وهي التي تجلب لصاحبها ما
ينفعه على طاعة الله وهو السعادة. والضارة هي التي تجلب لصاحبها ما
يضره وهو الشقاء. ومعلوم أنه لا يختار أن يحب ما يضره لكن يكون
ذلك عن جهل وظلم فإن النفس قد تهوى الشيء وتحبه بلا علم منها بما
في محبته من المنفعة والمضرة.

كما نعرف أن حركات الأفلاك وما حوته للحركة الإرادية
المستلزمة للمحبة فالحب والإرادة أصل كل فعل ومبدؤه فلا يكون الفعل
إلا عن محبة وإرادة حتى دفعه للأمور التي يبغضها ويكرهها.

فإن هذه الأمور وإن كانت مكروهة من بعض الوجوه فإنما
أيضا لمحبة وإرادة وإن لم تكن المحبة لنفسها بل المحبة لملازمها فإنه يحب
العافية و الصحة المستلزمة لإرادة شرب الدواء. فلا يترك الحي ما يحبه
ويهوئه إلا لم سحبه ويهوئه لكن يترك أضعفهما محبة لأقواهما محبة كما

يفعل ما يكرهه لما محبته أقوى من كرهة ذلك وكما يترك ما يحبه كراهته
أقوى من محبة ذلك.

إن كُنّا محبا بما تصنعه المحبة فاحرسه كما نحفظ النهر و العالم و
البحر والأشجار والحيوان وغير ذلك لأن بها يدخل الناس في الجنة و ينال
السعادة في الدنيا والأخرة كما قال باشا (١٩٩٣ : ٦٩) الشعر:

نعم المحبة يا سؤلي محبتكم
إلى خير وإحسان

إلى نعيم وعيش لا زوال له في الجنة الخلد ملك أيس بالفاني
فنقول العشق لا يحمد مطلقا ولا يذم مطلقا وإنما يحمد و يذم
باعتبار متعلقه فإن الإرادة تابعة لمرادها والحب تابع للمحسوب فمتى كان
المحسوب مما يحب لذاته أو وسيلة توصله إلى ما يحب لذاته لم تذم المبالغة في
محبته بل تحمد. وصلاح حال الحب لذلك بحسب قوة محبته. ولهذا كان
أعظم صلاح العبد أن يصرف قوة حبه كله لله تعالى وحده. بحيث يحب
الله بكل قلبه، وروحه، وجوارحه فيوحّد محبوبه ويوحّد حبه. وأن تكون
محبته لغير الله تابعة لمحبة الله فلا يحب إلا الله.

ب. المبحث الثاني شكل التعامل بينهم في مجتمع العرب في كتاب الحب عند العرب

لأحمد تيمور باشا

وجد الباحث أشكال التعامل بينهم في مجتمع العرب في كتاب الحب عند العرب
لأحمد تيمور باشا. وهي:

١. شكل التعامل بين الوالدين والولد

"أرسل معاوية الى الأحنف بن قيس فقال : أبحر , ما تقول في الولد؟ قال : ثمار قلوبنا , وعماد ظهور , ونحن لهم أرض ذليلة , وسماؤ ظليلة . فإن طلبوا فأعطهم , وإن غضبوا فأرضهم , يمنحوك ودهم , ويحبوك جهدهم , ولا تكن عليهم ثقيلا , فيميلوا حياتك , ويحبوا وفاتك . قال معاوية : الله أنت أحنف , لقد دخلت عليّ وإني لملوء غضبا على يزيد , فسألته من قلبي . فلما خرج الأحنف من عنده , بعث معاوية إلى يزيد بمائتي ألف درهم ومائتي ثوب فبعث يزيد الى الأحنف بمائة ألف درهم ومائة ثوب" .

"أرسل معاوية الى الأحنف بن قيس فقال : أبحر , ما تقول في الولد؟"

ذات يوم يبعث معاوية أحدا لمقابلة الأحنف بن قيس يريد أن يسأله كيف رأي الأحنف في الولد . فيسأله "يا أبا بحر ما رأيك وشرحك عن الولد كيف تصور عنه؟"

معاوية هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو أول من استولى المسلمين بعد خلاف الرشدين وهو مستولهم بنظام ملكية . وله ولد مسهور بوقوع قطع الرأس لسبط رسول الله السيد حسين بن علي كرم الله وجهه و اسمه يزيد . ويوم من الأيام يريد معاوية أن يعرف تعريف الولد فيأمر أحدا ليسأل به إلى الأحنف .

هذا يدلني أن معاوية يحب ولده يزيد إن كان فعل الخطاء وهو يريد أن يعرف كيف ينبغي للوالد أن يوقع ولده . هذا شكل التعامل بين الوالد و الولد .

"قال : ثمار قلوبنا , وعماد ظهور , ونحن لهم أرض ذليلة , وسما
ظليلة . فإن طلبوا فأعطهم , وإن غضبوا فأرضهم , يمنحوك ودهم ,
ويحبوك جهدهم , ولا تكن عليهم ثقيلًا , فيميلوا حياتك , ويحبوا
وفاتك"

فأجاب الأحنف له إن الولد هو مثال ثمار قلوبنا معناه أنه نتيج عن
محبة الأبوين من توددهما وعطفهما , وإنه عماد ظهورنا معناه كون الولد
كون الأبوين موجودتان في الكون لأجيال بعدهما لأن وجودهما به
مقبول , وإنه يصير الأبوان مطيعا لأمره بل طوعا لذيلة نفسيهما له , وإنه
إن يسألهما سيئا فيعطيان مباشرة و لو كان الشيء صعبة لهما , وإنه إن
غضب للأبوين فيرضيان له بأن كان الولد تكلم لهما بصوت رفيع أو
صوت مؤلم فيكونان سكوتا و استقبالا , وإنه يمنحوكما وده بأن كان
الولد يبركم عند كونكم غير قادر على قيام الأشياء التي اعتادوا عليها ,
وكون الوالد ينبغي له أن لا يثقله بأن أوجب الوالد إرادته له إن أوجب
الوالد إرادته له فكون موت الوالد أحب من كونه حياتا . وكل ذلك إن
لم يأدب الوالدان لولده بأدب حسن ثم يدللاه فكل خطوة صورت سيتج
اخلاقا مذمومة له . لأن غاية الحب تصب للولد وهو يشعر أن والديه ليس
أن يمكن له غضبان فيعمل كل الأمر يحبه ولو نهي عن الشرع . ذلك الفعل
في المستقبل سيؤثر عقوق الوالدين وقال النبي : "إن من أكبر الكبائر أن
يلعن الرجل والديه , قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال:
يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه" (الهاشيمي: ٤٣) .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "برّوا آباءكم تبركم أبناؤكم"
(الهاشيمي: ٥٤) . إن الولد يمكن أن يبر لوالديه إن كان مادبا في سن

صغيره ولذلك موفق بقوله عليه الصلاة والسلام: "حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه ... الحديث" (الهاشيمي: ٦٧)

"قال معاوية : لله أنت أحنف, لقد دخلت عليّ وإني لملوء غضبا على يزيد, فسللته من قلبي."

يتجاوب معاوية لقول الأحنف أنه غضبان بما يفعله يزيد. قد ينشأ الغضب بسبب شيء قام به يزيد بوحشية. من المعلوم أن هناك حادثة مفجعة جدا بالنسبة للمسلمين أن يكونوا مؤلمين إذا تذكروا فيغضبونها ، وهي الحادثة التي كان فيها الرأس المقطوع نبيلًا جدا وهو رأس حفيد سيد الحسين للنبي من قبل شخص يدعى يزيد بن معاوية ، ربما أحد الأشياء هذا هو أساس غضب معاوية الكبير تجاه ابنه يزيد.

وجود محبة الوالد للولد والعكس من أنواع المحبة المختلفة أسبابها. لأن محبة الوالد لولده و الولد لوالده وإن كان بينهما اختلاف ما من وجه, ولكن بينهما إتفاقا ذاتيا. وأعني بالذاتي ههنا هي أن الوالد يرى في ولده أنه هو هو وأنه نسخ من صورته التي تخصه من الإنسانية في شخص ولده نسحا طبيعيا. ونقل ذاته إلى ذاته نقلا حقيقيا.

ولذلك يحب الوالد لولده جميع ما يحبه لنفسه, ويسعى في تأديبه وتكميله بكل ما فاته في نفسه طول عمره, ولا يشق عليه أن يقال له ولدك أفضل منك لأنه يرى أنه هو هو.

ثم تفضل أيضا محبة الوالد على محبة الولد بأنه الفاعل له وبأنه يعرفه منذ أول تكوينه ويستبشر به وهو جنين ثم تزداد محبته له مع التربية

والنشأة ويتأكد سروسه به تأهيله له ويحدث له اليقين بأنه باق به صورة وإن في بجسمه مادة.

وأما محبة الولد للوالد فإنها تنقص عن هذه المرتبة بأن الولد مفعول وبأنه لا يعرف ذاته ولا فاعل ذاته إلا بعد زمان طويل. وبعد أن يستثبت أباه حسا ويتنفع به دهرًا ثم يعقل بعد ذلك أمره بالصحة وعلى مقدار عقله واستبصاره في الأمور يكون تعظيمه لوالديه ومحبتة لهما ولهذا العلة أوصى الله الولد بوالده ولم يوص الوالد بولده.

٢. شكل التعامل بين الزوج و زوجته

هذا الاقتباس يصور شكل التفاعل بين الطفل ووالديه:

"تنازع أبو الأسود الدؤلي وامراته في ابن لهما, وترافعا إلى ز د, وأراد كل أخذه فقالت المرأة: "أصلح الأمير هذا ابني كان بطني وعاءه وثدي سقاءه أكلؤه إذا م وأحفظه إذا قام فلم أزل بذلك سبعة أعوام حتى استوفى فصاله وكملت خصاله واستوكت أوصاله وأملت نفعه ورجوت دفعه أراد أن خذه مني كرها فأنصني فقد أراد قهري وحاول قسري".

فقال أبو الأسود: "حملته قبل أن تحمله ووضعت قبل أن تضعه وأ أقوم عليه في أدبه وأنظر في تقويم أوده وأمنحه علمي وألمحه حلمي حتى يكمل عقله ويستكمل نبه".

فقالت: "حملة خفا وحملته ثقلا و وضعه شهوة و وضعته كرها".

فقال ز د: "اردد على المرأة ولده فهي أحق به منك ودعنا من سجعك".

"تنازع أبو الأسود الدؤلي وامراته في ابن لهما, وترافعا إلى ز د, وأراد كل أخذه"

إن أبا الأسود و زوجته يتنازعان حضانة الابن لهما و كلاهما لم يريدوا التزحزح ولذلك عرضا لأحد من كان لهما مخرج في هذه المزايم .
 تنكشف هذه النصوص انكشافا للباحث أن من قد تزوج لن يعرف أ هو دائم بقرينه أو فارق به. والأهم ما يتولد من ذلك العلقه هو الولد. إذا كان الولد صغيرا يحتاجهما في قضاء حاجته كلها فيثقل له إن يفوت له أحدهما لأن بهما شعور الأمن و الأمان. كما قاله تعالى " أبغض الحلال عند الله الطلاق". لو كان الطلاق صوابا عند الشرع لكن عند الله الشارع هو أبغض أمر حلال عنده لماذا لأنه اضرار للولد في حياته إما في معيشتة أو تعلمه أو شعوره. إن الطفل الذي ينمو ويتطور في عائلة منفلة سيكون له تأثير على نموه النفسي. بدءاً من موقف التردد في الاختلاط بالبيئة المحيطة بسبب الشعور بالملل من التمر والشعور بالخرج لأنهم لم يعودوا لديهم آباء. من هنا تنشأ مشاكل أكثر خطورة. مشاكل مثل غياب الرغبات أو أهداف الحياة هي مشاكل تحدث بشكل مطلق في ذلك الوقت ويمكن أن تؤدي هذه المشاكل إلى الاكتئاب لدي الطفل (Gerald, Jhon, ٢٠١٤ : ٣٨٠) لذلك هذا لأمر أبغض عند الله تعالى ولو حالالا.

"فقلت المرأة: "أصلح الأمير هذا ابني كان بطني وعاءه وثديي سقاءه أكلؤه إذا م وأحفظه إذا قام فلم أزل بذلك سبعة أعوام حتى استوفى فصاله وكمليت خصاله واستوكعت أوصاله وأقلت نفعه ورجوت دفعه أراد أن خذه مني كرها فأنصني فقد أراد قهري وحاول قسري".

فقلت زوجة أبي الأسود إن هذا الابن أحق أن يسكن معي لأني أمه قد كان هو سكن في بطني تسعة أشهر وأنت لا ترى ولا تشعر كيف

حملته ثقيلة وصعبة لأي أكون, قد كملت مرضعه بشديّ وإن كان باكيا لجوع أو عطش فسكت للثديّ حتى سهرت لنومه.

وقولها يعطي صورة قوية و مُقنعة للقاضي بحيث يكون هو الأنسب لرعاية الطفل. و كشفت أسبابا لا يستطيع مقارنتها الزوج. كل من يُعطى مثل هذه الصورة لن ينكرها بأن الأم أحق في حضانة الأطفال.

النص يكشف لي بأن الأم لابنها أحق من أبيه لأنها قيل وجده في الأرض قد شعرت وحملت صعبة عظيمة كيف لا؟ في كل مكان و أي وقت حملته بالرحمة والشفقة لو صعوبة لها. وهذا النص يصور صورة صعوبة الأم لقضاء حاجة ابنها بغير حد ساعة حتى يمكن أن يقضي حاجته بنفسه. أما الأب يقضي حاجاته بحد ساعة بل ولذا إن قيل الأم أفضل من الأب في ولد فأجدر به.

"فقال زد: "اردد على المرأة ولده فهي أحق به منك ودعنا من سجعك"

لا أحد يشك في أهمية دور الأم لمربية لأطفالها مثل حب الأم ورعايتها لهم. لأن الانتباه والعاطفة ستسبب مشاعر القبول للأطفال وتثير الثقة بالنفس في نموهم. في الواقع اتضح أن الأم تلعب دوراً مهماً جداً كمعلمة في الأسرة ، وقد ثبت هذا كيف تعد الأم وتجهز نفسها جسدياً وذهنياً بالفضائل منذ أن كانت فتاة ، ثم كيف تعلم الأم القيم حول التوحيد لأطفالها الذين لا يزالون في الرحم حتى ولو بعناق الحب. وهكذا ، فإن النساء اللواتي يفهمن تعاليم الإسلام ودور تعليمهن في حياتهن يعرفن جيداً مسؤوليات رعاية أطفالهن.

وفقاً لـ Soetjningsih (٢٠٠٠ : ١٢١) ، فإن تلبية ثلاثة احتياجات أساسية للطفل هي الصحة الغذائية المغذية (الكفالة) ، والعاطفة من الوالدين أو الأسرة (الرحمة) ، والتحفيز أو التحفيز (الشحن) يمكن أن يضمن خلق نمو الطفل الطبيعي وعملية نموه لأنه في سنه الطفل في الوضع الذهبي (العصر الذهبي).

قال Soedarjito (٢٠٠٧ : ١١٤) ، فإن الأسرة هي أول مركز تعليمي يعرفه الأطفال ، فالأسرة لها دور اجتماعي في العادات أو العادات أو اللوائح أو القيم أو إجراءات الحياة. الأسرة هي وحدة من البيئة الاجتماعية الأولى للأطفال ومكان يحصل فيه الأطفال على الحماية والمودة والشعور بالأمان. إذا كانت هناك فجوة في العلاقة في الأسرة ، فيجب موازنتها مع جودة وكثافة العلاقة حتى يظل غياب الأب أو الأم محسوساً ونفسياً.

في رأيي الولد أحتاج بالأم من الأب لأنها العاملة الرئيسية لتلبية احتياجاته بل في بناء عقوله موفقا بالشعر :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

من الواضح أن الأم هي المدرسة الأولى التي ستعطي القدوة لمواقف وسلوك و تهذيب وشخصية الأطفال. وهذا قد أكدته قول أم صفاء سورياني عرفه (٢٠١٠ : ٢٧٢) في كتابها تكون امرأة صالحات " أن الأم هي الشبغة الأولى لطبيعة الطفل وشخصيته. إنها أقرب الظل إلى شخصية الطفل ، إذا صلحت صلح الولد". بشكل غير مباشر ، فإن

جميع تصرفات الأم ستكون نموذجًا يحتذى به لعائلتها ، خاصة لأطفالها لأن هذا هو المكان الذي ستنمو فيه شخصية الطفل تدريجيًا.

حب الأم لطفلها يختلف عن حب الأب لطفله. الأمهات تحب أطفالهن دون أي شروط أو تضطر إلى تلبية توقعات معينة. في حين أن حب الأب لطفله يهيمن عليه في الغالب أمل الأب في أن يصبح الطفل خليفته أو شيء من هذا القبيل.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النساء عماد البلاد إذا صلحت صلح البلاد وإذا فسدت فسد البلاد". صلاح الولد بصلاح الأم و الولد غدا يصير خليفة لشعبه لذا الولد مع أمه أصلح لمستقبل حياته وقرر القاضي بشكل صحيح تسليم الحضانة إلى والدته والأم أكثر جدية من الأب في تعليم طفلها.

٣. شكل التعامل بين الرجل والمرأة

كان لكوفة فتى جميل الوجه شديد التعب والاجتهاد. فنزل في جوار قوم من النخع فنظر إلى جارية منهن جميلة فمهيها وهام بها عقله ونزل لجارية ما نزل به فأرسل يخطبها من أبيها فأخبره أنها مسماة لابن عم لها. فلما اشتد عليهما ما يقاسيانه من ألم الهوى أرسلت إليه الجارية قد بلغت شدة محبتك لي وقد اشتد بلائي بك فإن شئت زرتك وإن شئت سهلت لك أن تنني إلى منزلي. فقال للرسول: ولا واحدة من هاتين الخلتين إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم أخاف را لا يخبر سعيها ولا يحمد لهيها. فلما أبلغها الرسول قالت: و أراه مع هذا يخاف . و ما أحد أحق بهذا من أحد وإن العباد فيه لمشركون. ثم انخلعت من الدنيا وألقت علائقها خلف ظهرها, وجعلت تتعبد. وهي ذلك تذوب وتنحل حبًا للفتى وشوقًا إليه حتى ماتت من ذلك. فكان الفتى تي قبرها فيبكي عنده ويدعو لها فغلبت عينه ذات

يوم على قبرها فرآها في منامه في أحسن منظر. فقال لها : كيف أنت وما لقيت؟ قالت:

نعم المحبة سؤلى محبتكم حب يقود إلى خير وإحسان

فقال: على ذلك إلام صرت؟ فقالت:

إلى نعيم وعيش لازوال له في الجنة الخلد ملك أيس لفاني

فقال لها: اذكريني هناك فإني لست أنساك فقالت: ولا أ و أنساك ولقد سألت مولاي ومولاك أن يجمع بيننا فأعني على ذلك لاجتهاد. فقال لها: متى أراك؟ فقالت: ستأتينا عن قريب فنزا . فلم يعيش الفتى بعد الرؤى الا سبع ليال حتى مات.

"كان الكوفة فتى جميل الوجه شديد التعب والاجتهاد. فنزل في جوار قوم من النخع فنظر إلى جارية منهن جميلة فهويها وهام بها عقله ونزل لجارية ما نزل به"

هذا النص السابق يخبر الباحث أن ذات يوم من الأيام كان هناك شاب رأى شابة. والنظرته الأولى تتخذ قلبه مهتاجا بسبب الإعجاب بالشابة. وهذه النظرة تختلف عن نظره إلى النساء الأخريات. ثم بعد أيام ، ازداد حبه لها أقوى حتى جعلته غير قوي ليظهر محبته للمرأة و أحببت المرأة الشاب أيضاً.

"فأرسل يخطبها من أبيها فأخبره أنها مسماة لابن عم لها"

عندما يعلم الشاب أن المرأة تحبه أيضاً. دون تفكير طويل ، غامر الشاب بالقدوم إلى منزلها لتقديم الخطبتها مباشرة. ومثل هذا السلوك أفضل له من الاضطرار إلى التأخر حتى يتمكنوا من الوقوع في الفجور وحتى الزنا.

وهذه الأفعال الفواحش أن تمكن وقوعها لأن شأن النفس البشرية إذا ذقت ملذات الدنيا ومارست نعيمها أن تفتو إليها ثم تتعلق بها وأن يتبدد في ضرام التعلق النفسي تدبير الفكر وقرار العقل. ولكن هذا يمكن أن يتم بالنسبة إلى من لم يفهموا بعد حقيقتها، وقسمة المكونات التي فيها أو فهموها ولكن من مصدر غير موثوق به أو بطريقة عقلانية مجردة أي بعيدا عن سلطان العواطف والوجدان الذي يركز عليه البيان الإلهي بمقدار ما سركز في ذلك على الميزان العقلي.

وفي هذا اليوم وهذا العصر يجب أن نكون مثلاً ونقتدي به عندما نكون في حالة الحب مع شخص ما وهناك مؤشرات على أنه يريد أيضاً ، ثم يجب أن نقوم بأشياء تظهر بالفعل الإخلاص لأولئك الذين نجهم ، أحدهم عن طريق الخطبة حتى لا نقع في أفعال قاسية.

والحب للأجنبية في مفهوم الإسلام لا يبرر إلا عندما تكون العلاقة بينهما واضحة. قبل أن تكون هناك رابطة، فهي في الأساس ليست حباً بل مجرد شهوة وجاذبية مؤقتة. لأنه من نظر الإسلام ، الحب هو مسؤولية لا يمكن أن يتحدث بها شفهيًا فقط وأن تظهر بالسلوك ولكن يجب أن تشكل نذراً أو رباط مسؤولية.

"فلما اشتد عليهما ما يقاسيانه من ألم الهوى أرسلت إليه الجارية قد بلغني شدة محبتك لي وقد اشتد بلائي بك فإن شئت زرتك وإن شئت سهلت لك أن تنني إلى منزلي. فقال للرسول : ولا واحدة من هاتين الخلتين إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم أخاف را لا يخبر سعيها ولا يحمدها. فلما أبلغها الرسول قالت: و أراه مع هذا يخاف . و ما أحد أحق بهذا من أحد وإن العباد فيه لمشتكون"

عندما تجرأنا على أن نخطب على امرأة نجبها بخطر قد يكون والديها
 رفض إلي. وهذا يجعلنا مسؤولين عن ما قمنا به. وعندما يحدث هذا الرفض
 حتى يشعر كلاهما بمرارة الحب و ألمه على الرغم من أن حبهما في حالة
 اضطراب. ثم لا ينبغي لنا أن نفعل شيئاً من شأنه أن يضر بالأفعال البغيضة
 كما هو موضح في النص السابق عندما يكون حب الاثنين مع المزيد من الأيام
 من الحب المتزايد ثم تكلف المرأة الرجل بشيء يمكن أن يؤدي إلى الفسق. ثم
 رفض الرجل بوضوح ودعوة الدعوة "أخاف من إلهي الله" هذا هو المستقبل
 عندما يعتني الاثنان ببعضهما البعض على الرغم من أنهما لا يمكنهما أن يكونا
 معا في العالم لكنه سيكون معا في الآخرة كما قال الرسول عليه السلام: "ما
 تحابّ رجلان في الله تعالى إلا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا علسه حتى يفرغ
 الله من الحساب" (الهاشيمي: ١٢٨). وقال أيضا: "لو أن عبيد تحابا في الله
 واحدا في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله تعالى بينهما يوم القيامة يقول:
 هذا الذي كنت تحبه في" (الهاشيمي: ١٢١).

وهذا الحديث يشير إلينا أنها سيجتمع غدا إذا كان الحب صادقا خالصا
 ليس له نقطة من معاصي الله تعالى ولكن إذا كانت النقطة فيه لا يمكن بينهما
 الاجتماع غدا.

هذا موافق بقول يوسف الحاج أحمد (٢٠٠٤: ١٨) من الأفضل أن
 يكون الحب ممن يستطيع كبح جوارحه ونفسه، ولذلك يقول الإمام ابن القيم
 رحمه الله: إنما الكلام في العشق العفيف من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه
 وعفته و مروءته أن يفسد ما بينه وبين الله تعالى.

عندما يشعر الشخص بالحب ، غالبا سيجعله غير قادر على التحكم في نفسه بحيث يجعله أحيانا معصية الله بكيد الشيطان التي ظهر بها في البداية أن تعرفه عميقا ثم تحيتها ثم التحدث إليها مباشرة.

واعلم أن الصدق في المحبة يجعل الحب يتصف بصفة المحبوب. فإن الحب إذا عشق من صفته كذا حكمعليه هذا المعشوق فنقله إليه وكساه من ملابسه. فأخرجه عن الذي يقتضيه عالم الطبيعة من كدر الشبه.

ألا يتعرض للمحبة بالذكر بأن يذكر اسمها في جماعة من الناس فعليه كتمان ذلك وأن يفشيه إلى الخلق وكيف إذا يستمع بها في معصية الخالق ولكن يذكرها في الناس محذور؟.

" ثم انخلعت من الدنيا وألقت علائقها خلف ظهرها، وجعلت تتعبّد. وهي ذلك تذوب وتنحل حبّا للفتى وشوقا إليه حتى ماتت من ذلك. فكان الفتى تي قبرها فيبيكي عنده ويدعو لها فغلبته عينه ذات يوم على قبرها فرآها في منامه في أحسن منظر. فقال لها : كيف أنت وما لقيت؟ قالت:

نعم المحبة سؤلى محبتكم حب يقود إلى خير وإحسان

فقال: على ذلك إلام صرت؟ فقالت:

إلى نعيم وعيش لا زوال له في الجنة الخلد ملك أيس لفاني"

بعد رفض الشاب لها ، أدركت المرأة أنه في بعض الأحيان لا يجب أن يكون الحب معاً في العالم ربما يمكن أن يكون معاً في الآخرة و تترك المرأة كل الملذات الدنيوية وتشغل نفسها بمزيد من العبادة.

ولكن الحب لا يمكن خداعه فورا. عندما طال حبها الشاب لا يزال موجوداً في قلبها و جعلها شوقا و حنيناً له حتى أن الشوق جعلها يموت. بعد سماع نبأ وفاة المرأة زار الشاب قبره وعندما وصل إلى سرّة قبره يبكي ويدعو من أجلها. في إحدى الليالي رأى الشاب المرأة في منامه أنها كانت في مكان جميل لم يره بعد. ثم سأل الشاب المرأة "كيف حالك وماذا تجد؟".

فأجابت له: "أفضل المحبة لدي الإنسان هي محبته التي يقصد بها خير و إحسان وغير ذلك ندم". ثم قال الشاب لها: " ذلك إلام صرت؟" فأجابت له: "إن محبة الخير التي تقصد إلى الله سيصل إلى سعادة الأخيرة و نعيمها وهي الجنة التي ليس فيها إلا الخلد. قال لها: "أ أنت فيها ذكرتني ولكني لا أنساك في الأرض؟" فقالت له: إني لن أنساك البتة وأسأل الله مولاي ومولاك أن يجمع بيننا فيها لأننا لم نجتمع في الأرض" قال لها: "متى نجتمع؟" قالت له: " عن قريب فجمعنا". بعد ذلك الرؤيا ثم بعد سبعة أيام مات للقاء حبيبته التي لا يمكن القيام بها عندما كان في الدنيا.

وذلك يحدث إذا كانت المحبة صادقا خالصا بالله. بأن ثمرت حب الإنسان لله اتباع المحبوب بالإنقياد لأوامره والإنتهاء عن نواهيه. ومحبة الإنسان لربه تستدعي صدق البيعة مع الله على تنفيذ أوامره والإنتهاء عن نواهيه. والبيعة الصادقة مع الله تستلزم الإنقياد لأحكام جهد الاستطاعة, أي فمحبة الإنسان لله تستلزم أن يعزم المحب بصدق هلى الإنقياد لأحكام محبوبه وأوامره في كل ما يأمر به وينهى عنه.

والحق أن العزيمة مهما كانت صادقة لا تستلزم كما الإنقياد الدائم لسائر شرائع الله. إذ لو استلزمت العزيمة ذلك لكان هذا التلازم مخالفا لما هو مقرر من ضعف الإنسان من جراء محدودية قدراته.

هذه الحادثة توفر لنا درسا إذا لم يكن الإشتراك بين الحب و المحبوب في الدنيا فاشتراكهما واقع في الآخرة بشرط أن لا يفعل الإثم لأجل المحبتهم كما قاله النبي: "لو أن عبيد تحابا في الله واحدا في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله تعالى بينهما يوم القيامة يقول: هذا الذي كنت تحبه في" (الهاشمي: ١٢١).

والحب مثل هذا هو الحب المحمود وهو الحب الذي يفيد الناس الذين يشعرون بهذا الحب لسعادة الدنيا والآخرة. وجميع الناس قدر عرف ما يسمى بالحب, و الحب للجنس الآخر هو شيء طبيعي للبشر لأنه يمكن الحفاظ على الحب لبقاء الإنسان. لذلك جعل الله المرأة متاع الدنيا. عندما نحب شخصا بسبب الله لن نحصل على أي شيء سوى السعادة الحقيقية. والإسلام الدين الكامل تحكم كيفية توجيه طبيعة الحب في الشريعة. الحب يوقظ الروح وينظم السلوك. إن التعبير عن ذلك إنصاف إذا كان يتمشى مع إطار الشريعة بحيث يكون من المناسب حتى بين الرجال والنساء عدم تحميل هذا الحب بالأفعال المذمومة التي تسود المجتمع. ولا تدع الحب يصبح الفجوة بين الإنسان وخالقه.

وحاصل ذلك كله ينبغي علينا أن لا يلوث المحبة الصافية الخالصة الصادقة بالأدناس الشهواتية. ولو كانت المحبة تشعر بألم شديد بأن لا يجتمع الحب والمحبوب في العقد أي النكاح.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

في هذا البحث معنى الحب عند العرب لأحمد تيمور باشا بنظرية الهرمنيوطيقية لبول ريكور قد وجد الباحث نتائج البحث بأن الحب فيه معان منها:

١- الحب لموطن يولد وجود الحب في الإنسان ليس بمجرد الشعور بينهم بل قد تكون الشعور في شيء ليس له شعور و عقل وعاطفة وشفقة. طبعاً أن الإنسان له التخلص أو الحرية لأن يجب ما شاء ومنها محبة الإنسان لبلده الأرض مولد فيه أو يسمى ذلك المحبة بحب الوطن. حب الوطن أن يفهم غرضه و مقصوده. حب الوطن غالباً تُعرف بالقومية.

٢- الحب للأخير

أما الثاني يقصد أن الخير في المحبة ليست إلا للأخرة. كما أن النبي المصطفى محمداً يبعث في آخر النبي و المرسل بل هو إمام المرسلين وإمام سائر المخلوقين لأن به يخلق كل الموجود في الكون.

٣- الحب إلى المحبوب لا لأجله

إن المحبة ليست مقصوداً لنفس الحبيب فقط بل قد تكون المحبة تريد شيئاً آخر كمثل من يحب المرأة لكونها جميلة وجهها أو ارتفاع نسبها أو كثرة مالها ولذلك كون الحب للحبيب راجياً لشيء عنده لا لسبب جوهر نفسه.

٤- الحب بين الخير و الشر

والحبة ستكون خيرا إن تحملها في طريقة صحيحة حتى تكون الحبة
من أحسن التفرب إلى خالقها. فنقول العشق لا يحمد مطلقا ولا يذم
مطلقا وإنما يحمد و يذم باعتبار متعلقه فإن الإرادة تابعة لمرادها والحب
تابع للمحبيب فمتى كان المحبوب مما يحب لذاته أو وسيلة توصله إلى ما
يحب لذاته لم تدمّ المبالغة في محبته بل تحمد. وصلاح حال الحب لذلك
بحسب قوة محبته.

و وجد الباحث نتائج البحث الآخر الذي يبين الشكل التعامل بينهم في الحب
منها:

- ١ - شكل التعامل بين الوالدين والولد
- ٢ - شكل التعامل بين الزوج و زوجته
- ٣ - شكل التعامل بين الشاب و المرأة

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث بموضوع العنوان "الحب عند العرب لأحمد تيمور
باشا (دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لبول ريكور. يرجو الباحث على من يريد أن
يبحث هذا البحث Lieفو كثير الأخطاء كانت في الكتابة أو في البحث لأنه بعيد
عن الكامل. وعسى أن يكون هذا البحث مفيدا لمن يستفد به في تحليل نظرية
هرمنيوطيقا غدا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو حبيب, رنا أحمد محمد. ٢٠١١. حقيقة المحبة في العقيدة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منسورة. غزة: كلية أصول الدين, الجامعة الإسلامية غزة.

الأندلسي, علي. ٢٠١٦. طوق الحمامة في الألفة و الألاف. المملكة المتحدة: هندوي.

باشا, أحمد تيمور. ١٩٩٣. الحب عند العرب. الجمهورية التونسية: دار المعارف.

الجوزية, ابن القيم. ٢٠١٠. روضة المحبين ونزهة المشتاقين. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.

ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس, عبد الحق. ١٩٨٢. البحث العلمي, مفهومة, أدواته, أساليبه. عمان: دار الفكر.

عبد الله, محمد حسن. ١٩٨٠. الحب في النزات العربي. الكويت: عالم المعرفة.

الغراب, محمود محمود. ١٩٩٢. الحب والمحبة الإلهية من كلام الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي. دمشق:

الغزالي. ٢٠٠٥. إحياء علوم الدين. بيروت: دار ابن حزم

كحالة, عمر رضا. ١٩٧٨. الحب. بيروت: مؤسسة الرسالة

محمد, علوي أبو بكر. ٢٠٠٤. المرشيد الأمين إلى موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.

مصطفى, عادل. ٢٠١٧. فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر. المملكة المتحدة: هندوي.

الهاشمي, أحمد. د.ت. مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة. سورابايا: إمارة الله.

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman I Doi. 1992. "Inilah Syari'ah Islam Terjemahan", *Buku The Islamic Law*, Usman Efendi AS dan Abdul Khaliq Lc. Jakarta: Pustaka Panji.
- Abidin, Yunus. 2012. *Pembelajaran Membaca Berbasis Pendidikan Karakter*. Bandung: Reflika Aditama.
- Ahmad, Abdul Fatah Muhammad Sayyid. 2005. *Tasawuf antara al-Ghazali dan Ibnu Taimiyah* (terj. M. Muchson Anasy).
- Anasy, Muhammad Muchson. 2005. *Tasawuf antara al-Ghazali dan Ibnu Taimiyah*. Jakarta Selatan: Khalifa. Jakarta Selatan: khalifa.
- An-Naisaburi, Abdul Karim Hawazin al-Qusyairi. 1998. *Risalah Qusyairiyah: Sumber Kajian Ilmu Tasawuf* (terj. Umar Faruq). Jakarta: Pustaka Amani.
- Arfah, Ummu Syafa Suryani. 2010. *Menjadi Wanita Shalihah*. Jakarta: Eska Media.
- Arifin, Zaenal. 2003. *Hermeneutika Fenomenologis Paul Ricoeur dalam Nafisul 'Atha dan Arif Fahrudin* (ed.), *Hermeneutika Transendental; Dari Konfigurasi Filosofis Menuju Praksis Islamic Studies*. Yogyakarta: IRCiSoD.
- Bagir, Muhammad. 2002. *Fiqh Praktis Menurut Al-Qur'an, as-Sunah, dan Pendapat Para Ulama*. Bandung: Mizan Media Utama.
- Basrowi, dkk. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Bertens, K. 1981. *Filsafat Barat Abad XX*. Jakarta: Gramedia.

- Depdikbud, RI. 2002. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Effendy, Onong Uchana. 2002. *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Faruq, Umar. 1998. *Kajian Ilmu Tasawuf*. Jakarta: Pustaka Amani.
- Grodin, Jean. 2010. *Sejarah Hermeneutika dari Plato sampai Gadamer*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Ikhsan, Muhammad Alifudin. 2017. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan*. Vol. 2, No. 2.
- Kaelan. 2002. *Filsafat Bahasa: Masalah dan Perkembangannya*. Yogyakarta: Praadigma.
- Kamilin, A. D. 2014. *Cinta dalam Pandangan Penghafal Alquran*. Malang: Fakultas Pendidikan Psikologi Universitas Negeri Malang.
- Kointjaraningrat. 1996. *Pengantar Antropologi*. Jakarta: Universitas Press.
- Lubis, Akhyar Yusuf. *Metodologi Posmodernis*. Bogor: Akademia. 2004.
- Mulyono, Edi. 2013. *Belajar Hermeneutika*. Jogjakarta: IRCiSoD.
- Rahman, Fazlur. 1985. *Islam dan Modernitas* (terj. Ahsin Muhammad). Bandung: Pustaka.
- Ricoeur, Paul. *Teori interpretasi*. Yogyakarta: IRCiSoD. 2014.
- Ridha, Muhammad Rasyid. 1992. *Jawaban Islam Terhadap Berbagai Keraguan Seputar Keberadaan Wanita* (Terj, Hukuukal Mar'ah al-Muslimah, Abd. Harris Rifa'i dan M. Nur Hakim). Surabaya: Pustaka Progresif.
- Santosa, Slamet. 2004. *Dinamika Kelompok*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Sardiman, A, M. 1992. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rajawali.
- Soedijarto. 2007. *Ilmu Dan Aplikasi Pendidikan Bab 4*. Jakarta: PT IMTIMA
- Soetjiningsih. 2000. *Tumbuh Kembang Anak*. Jakarta: Kedokteran EGC

- Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Alfabeta.
- Sukmadinata dan Saodah. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Sumaryono. 1995. *Hermeneutik: Sebuah Metode Filsafat*. Yogyakarta: Kanisius.
- Syamsuddin, Sahiron. 2017. *Hermeneutika dan Pengembangan Ulumul Qur'an*. Yogyakarta: Pesantren Nawasea Press
- Walgito, Bimo. 2003. *Psikologi Sosial*. Yogyakarta: C.V Andi
- Zaini, Ahmad. 2016. *Pemikiran Tasawuf Imam al-Ghazali dalam jurnal Esoterik*, Vol. 2, No. 1.

